الحاجات الإرشادية لدى الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسيًا في المدارس الثانوية

م.د. سوسن حسن غالي
وزارة التربية /المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثانية

استلام البحث: ٢٠٢٥/١/٢٧ قبول النشر: ٢٠٢٥/٤/٨ تاريخ النشر : ١ /٢٠٢٥/٧
https://doi.org/10.52839/0111-000-086-011

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على الحاجات الارشادية لدى الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسيا في المدارس الثانوية والبالغ عددهن (٤٠٠) طالبة من مدارس المتفوقات دراسيا والمدارس العامة، واعدت الباحثة مقياس الحاجات الارشادية المتكون من ثلاثة مجالات بناء على رأي الخبراء ومراجعة الادبيات السابقة واستطلاع اراء الطالبات، وتم حساب الصدق والثبات واستخدام الباحثة لمحك للحكم على اهمية الحاجة بالنسبة للطالبة من خلال استخدام الوسائل الاحصائية كالاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين والفا كرونباخ، واظهرت النتائج ان الطالبات المتفوقات دراسيا لديهن حاجات ارشادية اجتماعية وتحصيلية، بينما اظهرت نتائج الطالبات المتأخرات دراسيا ان لديهن حاجات ارشادية اجتماعية ونفسية وتحصيلية، فضلا عن ان طالبات الاول المتوسط ظهر لديهن حاجات اجتماعية وتحصيلية ولم تظهر لديهن حاجات نفسية، واشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا للتحصيل الدراسي ولصالح المتفوقات دراسيا. وخلص البحث الى بعض التوصيات اهمها العمل على توفير مراكز ارشادية نفسية تربوية تخصصية تابعة لوزارة التربية لمساعدة الطلبة على تخليصهم من المشكلات والاتجاهات السلبية المتطرفة.

الكلمات المفتاحية (١) الحاجات الارشادية (٢)المتفوقات (٣)المتأخرات.

Guidance Needs of High-Achieving and Underachieving Female Students in Secondary Schools

Dr. Sawsan Hassan Ghali

Ministry of Education/General Directorate of Education, Baghdad, Al-Karkh /2

dswsan99@gmail.com

Received 27/1/2025, Accepted 08/04/2025, Published 01/07/2025

Abstract

The current research aims to identify the guidance needs of high-achieving and underachieving female students in secondary schools. To achieve the research objective, the researcher designed a scale of 81 items to measure the guidance needs with three domains administered to 400 male and female students selected randomly from secondary schools in Baghdad for the academic year 2023-2024. The results showed that high-achieving female students had social and achievement counseling needs. The underachieving female students had social and psychological counseling needs. The first intermediate students also showed social and achievement needs but did not show psychological needs. The results indicated that there were statistical differences according to academic achievement in favor of high-achieving female students. The research recommends working to provide specialized psychological and educational counseling centers affiliated with the Ministry of Education to help students to get rid of problems and negative extremist tendencies.

Keywords: guidance needs, high achievers, late achievers

الفصل الاول

- **مشكلة البحث The Problem of The Research**

يقوم علم النفس التربوي Educational Psychologyعلى افتراض أنه كلما اكتشفت المشكلة problem بشكل اسرع تكون فرصة المعالجة افضل من خلال التعرف على تلك المشكلات قبل ان تزداد تعقيدا، ومن ثم يصبح حلها أو علاجها صعبا .

فقد تنبه صناع القرار في مختلف الانظمة التعليمية الى مشكلة تربوية مفادها بان هناك خدمات Services وحاجات ارشادية Counseling Needs قد لا يستطع الطلبة اشباعها في احد مراحل نموهم لانهم لم يكتشفوها او انهم اكتشفوها لكنهم لن يستطيعوا اشباعها بالاعتماد على انفسهم، وعلى المرشد التربوي Educational Guide مساعدة المسترشد Client لإشباع تلك الحاجات، وابرز هذه الحاجات هي الخدمات الارشادية Services Guidance(ابوزعيزع, ٢٠٠٩ :٢٩)

ولكن نجد أن اغلب كتب علم النفس والارشاد النفسي والتربوي لم تتحدث عن تلك الخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد التربوي، رغم المؤتمرات العديدة التي عُقدت ابتداء من مؤتمر تاير Tire,1955 التي كان الاهتمام فيها منصبا على أدوار المرشد التربوي النفسي في المدرسة بدلا من الاهتمام بالنظم التي تتبع بتقديم تلك الخدمات الارشادية (كامل,٢٠٠٣ :٢١)

فلقد ازدادت المشكلات وتباينت الخدمات والحاجات الارشادية المقدمة خاصة للطالبات ذوات الحاجات الخاصة كـــ(المتفوقات دراسيا والموهوبات والمتأخرات دراسيا) في المدارس الثانوية، وبحكم مرحلتهن العمرية الحرجة والبحث عن الهوية لاكتشاف ذواتهن وحاجاتهن، يواجهن اعباء عدة فضلا عن اعباء التحصيل الدراسي(الطحان وابوعطية,٢٠٠٤) اذ يشير بانج Bang,2002 الى وجود مرحلة تشكل منعطفا كبيرا وفترة انتقالية للطلبة من المستوى الابتدائي الاساسي الى المرحلة الثانوية والتي تقابل مرحلة المراهقة Adolescence, حيث يظهر لديهم مشكلات تتمثل في صعوبة اتخاذ القرارات التي تتعلق بحياتهم الاجتماعية والنفسية والتحصيلية، فضلا عن ظهور تغيرات من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية(البلوي ,٢٠١٤: ١٢) كما [١]يصف اريكسون Erikson,1997 تلك المرحلة (١٢-١٨) بتشتت الدور في الجاه وقيمه الداعمة في الولاء والاصلاح، اما جين ايلزلي كلارك Jean Clarke IIIsley وداوسن Dawson,1998 اعتبروا المرحلة (12-19) هي مرحلة الهوية والجنس والانفصال، اذ يسال الفرد بان يصبح شخصا منفصلا باحثا عن الاستقلال وان يكون لدية قيم وحياة جنسية خاصة به وان يكون مسؤولا.

[١] دليل الارشاد التربوي الحديث (برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي) اعداد لجنة تطوير الارشاد التربوي وخبراء المجلس الثقافي البريطاني)ص١١١ .

في حين جوراد(Jourarad,1974) يشير الى ان الفرد الذي تعاق حاجاته لا يتمكن من التفكير بشكل فعال ومنطقي فكلما كانت الحاجة ملحة في اشباعها، كلما زاد التوتر النفسي عنده، فاذا اردنا ان نوفر بيئة نفسية واجتماعية وتربوية صالحة للطلبة فعلينا ان تنعرف على حاجاتهم الارشادية ومعرفة اهم مطالب نموهم في كل مرحلة عمرية (رمضان ٢٠١٢: ٨) ,واشارا ماسلو Maslow بان الاحباط Frustrationفي اشباع تلك الحاجات هي من الاسباب التي تؤدي لنمو غير متكامل في شخصية الفرد وشعوه بتدني الذات Low Self والشعور بالاغتراب Feeling Alienated(سليمان ,٢٠١٠: ١٠) ووضح(Beng,2004) الى ان زيادة قدرة الفرد على التحليل وتفهم مجريات الامور وانتقاله الى مرحلة الاكتفاء الذاتي من خلال اتساع علاقته الاجتماعية واتجاهه نحو الاكتمال والنضج فهذا يمنحه قوة دافعة للتقدم السليم، والا فأنها قد تتحول الى مشكلات قد تقف عائقا امام تكيفه مع المجتمع ومع نفسة، او يميل الى العزلة والانطواء والاحباط كونه عاجزًا عن التعبير عن نفسه وحاجاته (البلوي ,٢٠١٤: ١٤).

فالفرد الذي يشعر بالعجز فانه يحاول ان يثبت قدراته الخاصة لان كثيرًا من العنف ناتج عن المنافسة والغيرة وتدني تقدير الذات، كذلك الطالبة التي تعاقب من قبل مدرستها باستمرار وتوبخ خاصة امام زميلاتها تفتش عن شخص اخر تصب غضبها عليه، لذا يجب دراسة مشكلة الطالبات من خلال معرفة حاجاتهن الارشادية واحتوائها لان اهمال تلك الحاجات يعد بمثابة مشكلة كبيرة يجب تلافيها في سبيل تحقق نمو متوازن في جميع مظاهره (سليمان,٢٠١٠: ١٠)

وما يزيد حدة هذه المشكلة كونها ظاهرة معقدة تنشأ لتضافر عوامل عدة بعضها يرجع الى الطالب وظروفه الجسمية والعقلية والانفعالية، وبعضها يرجع الى المدرسة او المنزل او المجال المحيط فيه، فضلا عن ان الاقبال المتزايد على التعليم يقلل من فرص الاهتمام خاصة للطلبة المتأخرين دراسياً واكتشاف الطلبة المتفوقين والموهوبين ومن ثم هذه تشكل اعاقة للمدرسة عن تأدية رسالتها .

وعلى الرغم من ان المدرسة والبيت يسعون الى تقديم خدماتServices التنشئة الاجتماعية Socialization فأننا نجد ان هناك طلبة يواجهون مشكلات ونقص في الخدمات والحاجات الارشادية التي تختلف في طبيعتها واهميتها وتعقدها من فرد لأخر، مع صعوبة المواكبة الفردية وهو ما يبرز ضرورة الحاجات الارشادية التي تتوزع في بحثنا الحالي على المجالات الثلاث الاجتماعية والنفسية والتحصيلية، تلك الحاجات الارشادية التي تهمل ويصّر البعض من الاداريين والمدراء والمدرسين والاهل على عدم الاعتراف بها، بل قد يتمادون في حرمان الطلبة الى درجة الاهمال لتلك الحاجات .

اذ يذكر كل من كورنيل وكالاهان وليود ١٩٩١ ,بان بعض المتفوقين يشعرون بالاختلاف وهذا يدفعهم الى الاستياء وعدم الانسجام، كونهم يشعرون بعدم التكيف مع الطلبة الاعتياديين في قدراتهم العقلية، فضلا عن ان الاعتياديين لا ينسجمون مع الطلبة المتفوقين والموهوبين من النواحي الاجتماعية

والشخصية، ولهذا يشعرون بالغربة لاختلاف خصائصهم واهتماماتهم، وقد يظهر عليهم الاهتمام بمشكلات عميقة تتعلق بالأخلاق والقيم او مشكلات تحصيلية وهذه الاهتمامات لا يشاركهم فيها احد من الطلبة الاعتياديين (عطار, ٢٠١٢: ١٧٦)

اذن مشكلة البحث الحالي انبثقت من خلال ملاحظة الباحثة للطالبات وما يواجهن من بعض المشكلات problem ونقص في الخدمات والحاجات الارشادية التي تختلف في طبيعتها واهميتها من طالبة لأخرى، وظهور حالات متدنية جدا في المستويات التعليمية ابرزها الطالبات المتأخرات دراسيا وصعوبات في التعلم، فالطالبة التي لا تستطيع ان تتجاوب معنا حسب نظرية الدوافعMotives يكون الإحباط هو الدافع الرئيس من وراء العنف المدرسيSchool Violence السائد في اغلب المدارس، على سبيل المثال نجد ان الطالبة المتفوقة او الناجحة تحصل على الاحترام والاهتمام بينما لا يتم اعطاء تلك الاهمية للطالبة المتأخرة دراسيا ومعرفة مشكلاتها وحاجاتها، فضلا عن وجود بعض الدراسات السابقة التي تؤكد هذه المشكلة كدراسة(ابو سعد,٢٠١٠)ودراسة

(البركات والحكماني,٢٠١٤)ودراسة(خنوش,٢٠١٧)ودراسة(محمد,٢٠١٢) مما دفع بالباحثة للبحث والتعرف على المشكلات والحاجات الارشادية التي تؤثر بشكل مباشر في التحصيل الدراسي الاجتماعي والنفسي وانعكاسه على السلوك المدرسي في الثانوية.

وتأسيسا على ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تنبع من اهمية الحاجات الارشادية من خلال التعرف على مستوى هذه الحاجات لدى الطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسيا والفروق الإحصائية بينهن، ونجد من نظريات الحاجة ميادين خصبة لبحث هذه المشكلة.

اذ يركز البحث الحالي على التساؤل الرئيس الآتي:-

-ماهي الحاجات الارشادية الملحة التي تحتاجها الطالبات والتي قد تكون خلف هذا المستوى المتدني مقارنة بالحاجات الارشادية لدى الطالبات في المستوى الدراسي نفسه في مدارس المتفوقات دراسيا؟

-اهمية البحث والحاجة اليه:-

يعد التحصيل الدراسي Academic Achievement من اهم القضايا التي تهتم بها مؤسسات التربية والتعليم من خلال تشجيع الباحثين على دارسته ومعالجته، خاصة العوامل المرتبطة به والمؤثرة فيه سلبا او ايجابا والتي يعد الطالب فيها Student جوهر العملية التربوية Education Process بل هو من ابرز مدخلاتها ومخارجها، فكان للإرشاد النفسي والتربوي والمتمثل بالمرشد التربوي Guide Education المختص مسؤولية مساعدة المسترشد Client الذي يواجه مشكلات ارشادية وعوائق عدة في المدرسة، فقد اشار موراي Murray الى ان مصدر الدافعية لدى الفرد انما يعود لوجود مجموع من الحاجات الانسانية الاساسية التي نستدل عليها من خلال اثر السلوك او من خلال ملاحظة نتيجة الطالب او من خلال نمط شخصيته او انفعاله او ضيقه عندما يعاق اشباعها

(رمضان, ٢٠١٢: ٦)[٢] لقد أصبح التعليم حقا للجميع ابتداء من المرحلة الابتدائية في معظم دول العالم وحتى المرحلة الثانوية في الدول المتقدمة، واصبح الآن زيادة الإقبال على التعليم، وزيادة عدد المدارس وحجمها وأنواعها وإطالة فترة التعليم وإقبال البنات على التعليم ميلز(١٩٧١ Mills), ومع هذه الزيادة كان هناك بعض المشكلات ومن ابرز هذه المشكلات وجود الطلاب المتفوقين والمتخلفين وذوي الحاجات الخاصة والجانحين في المدارس العامة والخاصة، وهكذا نجد أن الحاجة ملحة إلى خدمات الإرشاد في كل المجالات حتى لا تتحول المدارس مع زيادة أعداد التلاميذ إلى مجرد مصانع لإنتاج المتعلمين.

وتعد الحاجات الارشادية Needs Counseling في المرحلة الثانوية Secondary School بين الطالب والمرشد التربوي هي صلب عملية الارشاد ، كونهم يمرون بمرحلة الاستقلال عن العائلة، وما يتعرضون له من مشكلات اخلاقية ونفسية واجتماعية ودراسية ومهنية توجد بين طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسيا (الجريري والامامي , ٢٠١١ : ١١٧)

فقد كان التحصيل الدراسي يعد من اهم المحكمات التي تستخدم في التعرف على الطالب المتفوق والمتأخر دراسيا ومن مظاهر هذا النوع من التفوق ارتفاع درجات الطلبة في المواد الدراسية المختلفة، إذ يشير رالف كالو Kalow Ralf ان الولايات المتحدة كانت اكثر بلدان العالم استخدما لمحك التحصيل الدراسي، والكشف عن المتفوقين باستخدام درجات الطلاب في السجلات المدرسية، وبذلك اصبحت ظاهرة متكررة ومؤكدة في كثير من الدراسات ولان الطلبة المتفوقين دراسيا The Academically Outstanding لديهم حاجاتهم الخاصة التي تتطلب التلبية فكان لابد من تركيز عليهم ومعرفة تلك الحاجات مقارنة مع الحاجات نفسها لدى الطلبة الاخرين (الرواشده,٢٠١٥:٢) ولقد حظيت نظرية ماسلو للحاجات Maslow Hierarchy Need مركزا متميزة بين علماء النفس عندما قدم تصورا هرميا للحاجات الانسانية، قسمت فيه الحاجات الانسانية الى الحاجات الاساسية وحاجات ثانوية

(مبروك ,٢٠١١ :٢) ومن خلال هذا جاء البحث الحالي الى تعرف الحاجات الارشادية للطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسيا في المرحلة الثانوية من مدارس المتفوقات والمتأخرات دراسيا في المدارس العامة، وتعرف الفروق بين الطالبات تبعا لمتغير الصف (الاول متوسط ،الرابع اعدادي)، واي مجال من مجالاته كانت حاجاته ملحة بالنسبة للطالبات، وهذا يمنحنا مدخلا لتبرير الاسباب لدراسة هذا الموضوع الحالية وهي:

[٢]) من توصيات المؤتمر الدولي الأول لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس "ديسمبر ١٩٩٤، "العمل على تعميم وتطوير خدمات الإرشاد النفسي في وزارات ومؤسسات الدولة الحكومية والأهلية .

١.الكشف عن الحاجات والمشكلات الارشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية من المتأخرات دراسياّ وتقديم الرعاية لهن على غرار الدول الاخرى فضلا عن الطالبات المتفوقات دراسيا.

٢.معرفة ترتيب تلك الحاجات وقيمتها لدى الطالبات، والتي ادت الى رفع او تدني مستواهن العلمي من خلال استبانة اعدت للكشف عن تلك المشكلات .

٣.الاهتمام بشريحة مهمة الا وهي شريحة الطالبات المراهقات، ومعرفة حاجاتهن.

٤.إلقاء الضوء على اهم الحاجات والخدمات الارشادية التي يقدمها المرشد التربوي للطلبة عموما.

٥.الكشف عن ابرز المشكلات والازمات النفسية التربوية التي تتعرض لها الطالبة في البيئة المربية، ليتسنى اعداد برنامج ارشادي مناسب وتلك المشكلات ومحاولة معالجتها نفسية وتربويا.

٦.أبراز أهمية الحاجات والخدمات الارشادية النفسية والتربوية التي لا تقل اهمية عن الحاجة الى توفير المناهج والوسائل التعليمية .

٧.يعد هذا البحث محاولة علمية يسهم في تهيئة مجال معرفي سليم للطالبات على اختلاف قدراتهن وقابليتهن بما يفسح لهن المجال في سبيل توجيههن نحو مجالات تناسب تلك القدرات والقابليات.

- اهداف الدراسة /تهدف الدراسة الحالية الى:
- الهدف الاول/التعرف على الحاجات الارشادية الاجتماعية والنفسية والتحصيلية لدى الطالبات المتفوقات دراسيا في المدارس الثانوية
- الهدف الثاني/ التعرف على الحاجات الارشادية الاجتماعية والنفسية والتحصيلية لدى الطالبات المتأخرات دراسيا في المدارس الثانوية
- الهدف الثالث /التعرف على الحاجات الارشادية الاجتماعية والنفسية والتحصيلية لدى الطالبات في الصف الاول المتوسط في المدارس الثانوية
- الهدف الرابع /التعرف على الحاجات الارشادية الاجتماعية والنفسية والتحصيلية لدى الطالبات في الصف الرابع العام في المدارس الثانوية
- الهدف الخامس / تعرف على الفروق ذات دلالة احصائية عن مستوى (٠،٠٥) في الحاجات الارشادية الاجتماعية والنفسية والتحصيلية تبعا للتحصيل (المتفوقات، المتأخرات) دراسيا في المدارس الثانوية
- الهدف السادس / التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية عن مستوى (٠،٠٥) في الحاجات الارشادية الاجتماعية والنفسية والتحصيلية تبعا للتحصيل (الاول متوسط، الرابع العام) دراسيا في المدارس الثانوية.

-حدود البحث:-

قامت الباحثة بتحديد حدود دراستها على النحو الاتي:

-الحدود الزمانية اتمثلت هذه الحدود في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

-الحدود المكانية اتم تطبيق ادوات الدراسة لقياس المتغيرات في المدارس الثانوية المتفوقات دراسيا، والمدارس العامة الصباحية في تربية بغداد االكرخ الثانية.

-الحدود البشرية اتألفت عينة البحث من طالبات(الاول المتوسط، الرابع العام) .

-تحديد المصطلحات:- Definition 0f The Terms

,فيما يأتي تحديد المصطلحات التي وردت في البحث الحالي:-

اولا- الحاجات الارشادية: Needs Counseling

كوفمان (Kaufman,1972)

هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف اشباع حاجاته المختلفة التي لم يستطع اشباعها من تلقاء نفسه مما يجعله يشعر بحاجة الى خدمات ارشادية منظمة ليتعلم كيفية اشباع هذه الحاجات او التكيف مع فقدانها (ابو اسعد,٢٠١٠:٦)

-عرفة (العبيدي ,١٩٨٧)

هي حاجة الفرد لان يعبر عن مشكلاته لشخص اخر يطمئن اليه ويثق به ويسترشد برأيه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات (العبيدي ١٩٨٧ :١٩١).

-عرفه (المومني ,٢٠٠٢)

هي رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم بهدف اشباع حاجاته التي لم يستطع اشباعها من تلقاء نفسه كونه لم يكتشفها او انه اكتشفها ولم يستطع اشباعها، مما يجعله بحاجة الى الحاجات المنظمة الارشادية لكي يتعلم كيفية اشباع هذه الحاجات .(المومني ,٢٠٠٢ :٧)

من خلال التعريفات السابقة فان الباحثة تضع التعريف النظري للحاجات الارشادية هو: حاجة الفرد الى التعبير عن مشكلاته بأسلوب منظم وواضح لشخص يثق به بهدف تعلم كيفية اشباع حاجاته او التكيف معها من خلال الارشاد المنظم.

-التعريف الاجرائي للحاجات الارشادية في هذا البحث هو:-

الدرجة التي تحصل عليها الطالبة جراء استجاباتها حول المواقف المعروضة عليها في مقياس الحاجات الارشادية التي اعدته الباحثة لدى طالبات المرحلة الثانوية من المتفوقات والمتأخرات دراسيا، ليقيس الحاجات التي يتضمنها المقياس وهي المشكلات (الاجتماعية، النفسية، التحصيلية).

-ثانيا: التحصيل الدراسي Academic Achievement

-عرفة (قود كارتر ,١٩٧٣)

بانة الانجاز او الكفاءة في الاداء في مهارة ما او معرفة (الفاخري , ٢٠١٨: ١٠)

-عرفه : وبيستر(Webster ,1978)

انجاز التلميذ او أداؤه في الصف لعمل ما من الناحية الكمية او النوعية (حسن ,١٩٨٨: ٩) .

-عرفة (الحفني ,١٩٧٨)

انجاز او تحصيل تعليمي في المادة، ويعني بلوغ مستوى من الكفاية في المدرسة او الجامعة (ناصر ,٢٠٠٣ : ٣٣)

ثالثا–الطالبات المتفوقات دراسيا:

-عرفة (باسو ,١٩٥٨)

يعني التمييز العام للفرد في الذكاء او التحصيل الدراسي بصورة عامة (الطحان,٢٠٠٥: ٢٨)

-عرفة (1983,Garder)

المتفوقون هم الافراد الذين يعبرون عما يحسب في ثقافته المعينة استعداد او اداء نشاط رفيع المستوى يقدرون تقديرا خاصا في تلك الثقافة(خنوش ٢٠١٧: ٣٢)

-عرفه (الزيات ,٢٠٠٢)

المتفوقون هم الذين يتميزون بمقدار ما يحصل عليه من درجات في الاختبارات التحصيلية والسرعة في تقبل وتجهيز ومعالجة المعلومات وكذلك الامتياز في التحصيل في اي ميدان من الميادين التي تقدرها الجماعة(الزيات ,٢٠٠٢: ٢٣)

من خلال التعريفات السابقة فان الباحثة تضع التعريف النظري للمتفوقات دراسيا بانه:–

المتفوقون هم الافراد الذين يظهرون تميزا في الذكاء او التحصيل او الاداء في مجالات تقدرها ثقافتهم فضلا عن انهم يتميزون بسرعة فهم ومعالجة المعلومات.

-التعريف الاجرائي للمتفوقات دراسيا هو:–

-حصول الطالبة على معدل درجات الفصل الاول ونصف السنة بمعدل [٣](٩٠%) فما فوق في مجموع المهارات والمهمات التي تتكلف بها خلال السنة الدراسية.

-رابعا–ا المتأخرات دراسيا:

-عرفة (زهران, ١٩٧٧)

٣)بموجب الكتاب الصادر عن المديرية العامة للتعليم العام /مديرية التعليم الثانوي ذو العدد ١٢٨٨١/٦/١٠ بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٠ الذي نص على ان يكون معدل القبول في مدارس المتفوقين والمتفوقات (٩٥%),بينما يكون معدل البقاء فيها(٨٠%)للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .

انه ضعف التحصيل الدراسي وانخفاض نسبته دون المستوى العادي وقد يكون تأخرا دراسيا عاما او خاصا في مواد معينة(زهران ,١٩٧٧, ٤٤٢)

-عرفة (السيد سليمان ,٢٠٠٠)

بانهم فئة تنقصهم القدرة على التحصيل نتيجة عوامل اجتماعية او انفعالية او نفسية او عقلية، وهو التلميذ الذي يستطيع تحقيق المستوى التحصيلي المناسب وقد يكون ضعيفا في مواد وضعيفا جدا في مواد اخرى.(ابو العلا,٢٠٠٩ : ٤٢)

-عرفة (عبد السلام , ٢٠٠٩ :١١)

-بانه انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي على المستوى المتوقع ، اقل من اقرانهم من العادين الذين هم في مثل اعمارهم ومستوى فرقهم الدراسية.

-من خلال التعريفات السابقة فان الباحثة تضع التعريف النظري للمتأخرات دراسيا بانه:

-هو انخفاض اداء الطالب عن المستوى المتوقع مقارنة بأقرانه نتيجة عوامل نفسية واجتماعية وعقلية وقد يكون خاصًا بمواد معينة او عاما.

-التعريف الاجرائي للمتأخرات دراسيا هو:-

-حصول الطالبة على معدل درجات الفصل الاول ونصف السنه بمعدل (٦٠%)فما دون في مجموعة المهارات والمهمات التي تتكلف بها خلال السنه الدراسية.

الفصل الثاني

الإطار النظري /دراسات سابقة

أولا: الإطار النظري

-المقدمة:-

تناول الباحثون في السنوات الثلاثين الماضية دافعية التحصيل الدراسي Achievement Motivation ابتداء من البحوث المبكرة التي قام بها موراي Murray,1938 والتي حدد فيها عددا من الحاجات دعاها حاجات عالمية Universal Needs تتوافر لدى جميع الافراد بغض النظر عن عمرهم وعرقهم وجنسهم، وكانت الحاجة الى الانجاز Need to Achieve من بين الحاجات العالمية التي اقر Murray بوجودها، اذ عرفها بانها مجموعة الجهود التي يبذلها الفرد من اجل التغلب على المشكلات وانجاز المهام الصعبة بأسرع ما يمكن وقد استخدم الباحثون منهم ماكليلاند و اتكنسون McClelland Watkinson مفهوم الحاجة للتحصيل الدراسي Need For Achievement مرادفا لمفهوم الحاجة للإنجاز للدلالة على النجاح طبقا لمعيار التفوق(نشواتي ,٢٠٠٣: ٢١٧)

فكلما تقدم الوليد الانساني في مدارج النمو كلما لاحظنا تغيرات في جميع نواحيه الجسمية والسلوكية، فكأن الفرد يتذكر نفسه يوم كان وليد وكيف غدا مراهقا ثم راشدا، ويلاحظ نفسه كيف يهرم ويشيخ في اواخر العمر ويتبدل سلوكه، وتتزايد الدلائل على ان العديد من المشكلات التي يجابهها، عادة ما تكون لها جذور في نموه المبكر، فضلا عن ان الكثير من السمات الشخصية التي تتكون عند الفرد تستمر معه في مراحل مراهقة من(١٢- ٢٠ سنه) (الاشول ,٢٠٠٨: ٤٦)

ويرى بياجية Piaget ان سبب ذلك هو أن التطور المعرفي للشخص يجعل منه منفردا في شخصيته، لذا تنشأ لديه مشكلات ترتبط بتفاعله مع الطلبة الآخرين ليس من الممكن حلها بمفرده، فتصبح الحاجات الارشادية للطلبة تتطلب اشباعها ومواجهتها بالإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وتبصير الطلبة في المدارس الثانوية بقدراتهم وفهم انفسهم في التفوق او الفشل الدراسي (رمضان ,٢٠١٢: ٥)

فقد تنوعت الآراء حول مفهوم الفشل الدراسي في امتحان نهاية السنة الدراسية و كما بين ديلاند شهيير وكريلبيرت(Delandsheeheere,Grilbert,1979)بان الحكم على النتائج عندما تكون ادنى من الانحراف المعياري مقارنة مع النتائج المتوسطة، ويبين فوليك بول(Foulique Paul,1971) أسباب الفشل الدراسي في قاموس بول ريكور Paul Ricoeur هو عدم القدرة على تحقيق مستوى تحصيلي او تكوين محدد، ويتولد في ابسط صورة عن تفاوت بين طموحات ذاتية وعائلية واستعدادات، ذلك ان الفرق بين المصطلحين هو ان الفشل الدراسي انقطاع عن الدراسة نهائيا نتيجة التأخر العام والعلاقة بينهما سببيه، حيث ان الطالب بعد تأخره عن اقرانه و تركه لما فاته يحاول ان يكرر السنة مرة او اكثر، فيطرد

بعد فشله في مسايرة المنهج الدراسي (محمد ٢٠١٢, ٦٠) علما ان يورك بيرس York Pierce يذكر ان اكثر الحاجات الملحة التي يريد المرؤوسون اشباعها في محل العمل تتمثل في مطلب الانجاز اي ان الافراد ذوي الدافعية القوي للإنجاز يجدون السعادة عند اتمام الحاجة من اجل ذاتها (السامرائي ,٢٠٢١: ١٨)

ويعد ماسلو Maslow وروجرز Roger من مؤسسي الاتجاه الانساني في نظريتهما، فضلا عن نظرية موراي Murray في الحاجات ونظرية التحليل النفسي، فالإنسان يقوم بسلوكيات عقلانية موجهة نحو تحقيق هدف معين بوجود قوة ايجابية فطرية، كما اهتم ماسلو بالجانب المعرفي للإنسان وعده حاجة لإشباع قدرة الفرد العقلية وتميزه عن سائر المخلوقات (البلوى ,٢٠١٤: ٣٤)

النظريات المفسرة للحاجات :-

تهدف نظريات الحاجات الانسانية الى تفسير دوافع السلوك البشري من خلال فهم احتياجات الانسان ودورها في تحقيق توازنه الجسدي والنفسي من خلال توجيه سلوكه نحو اشباع هذه الحاجات ومن ابرز هذه النظريات:-

-نظرية ماسلو

اهتم ماسلو بالجانب المعرفي للإنسان وعدها حاجة لإشباع قدرة الفرد العقلية وتميزه عن سائر المخلوقات، اذ نجد ان نظرية ماسلو تعاملت بإنسانية من خلال اقرار ماسلو بان الناس يقومون بأعمال عدوانية فقط عندما يتم احباط حاجاتهم خاصة حاجة القبول والحب (البلوى.٢٠١٤: ٣٤).

وتتمثل نظرية ماسلو بصورة هرم انساني تتوزع عليه الحاجات كـــ(تحقيق الذات، الامن، التقدير والحب، الحاجة الى الامن) (مبروك ,٢٠١١ :٢) وتتفق افكار ومبادئ نظريات الدوافع والحوافز والحاجات على ان للإنسان حاجات تعد المحرك الأساسي للسلوك الانساني، وان اشباعها يحقق له السعادة والرضا والتوازن، وعند عجزه عن اشباعها يولد لديه التوتر والاحساس بالتعاسة وغيرها من الظواهر التي تعيق الشخص عن اداء واجباته بشكل سلبي فالفرد العامل لا يعمل بكل طاقاته بل يميل لبذل مجهودٍ اقل مما يملك مادامت هناك دوافع او حاجات لم يتم تلبيتها، ومن ثم يشعر الفرد بانه في موقع المغبون من قبل اصحاب العمل او الادارات (محمد ,٢٠١٢: ٢٦) ويعد تعريفEnglish & English من التعاريف البارزة للحاجة حيث تعني نقص شيء ما، بحيث لو كان موجودا لساعد الفرد في الاصلاح او تيسير سلوكه، فهي توتر يولد في الشخص نتيجة افتقار، اما خارجي او داخلي ويرادف ذلك مصطلح حافز او دافع غير مشبع، وتأتي الحاجات الفسيولوجية في هرم ماسلو في قاعدة الهرم الاساسية، فلابد ان تشبع حتى تستمر الحياة دورتها مثل الماء والغذاء والهواء ثم تليها حاجات الامن والسلامة ثم الحاجة للحب والانتماء وثم الحاجة للمعرفة بعدها الحاجة لتحقيق الذات في قمة الهرم، واطلق ماسلو على الحاجات الاربع الاولى الحاجات الدنيا Needs Lower

(كونها تسيطر على الفرد ان حرم من اشباعها) اما الحاجات التي في قمة الهرم فهي الحاجات العليا Higher Needs وهي حاجات تتجه الى الزيادة والنمو كونها حاجات إثرائية.(مبروك,٢٠١١: ٣) ان نظرية ابراهام ماسلو في الحاجات تبين ان هناك مجموعة من الحاجات تكون غير مشبعة يشعر بها الفرد مسببة له التوتر لأنها تعمل كمحرك تحرك سلوكه وتدفعه نحو تحقيقها، وتندرج الحاجات حسب اهميتها في الهرم، وفي نظر ماسلو ان الانسان عندما يحقق كل حاجة يتجه الى الخطوة التالية في التدرج الرتبي للحاجات، فضلا عن هذا هناك اعداد قليلة من الناس من يملك القدرة على اكمال ارتقائهم في هذا السلم المتدرج كون الحاجات الاساسية هي متناهية وقابلة للإشباع، في حين الحاجات الثانوية المتسمة بالطابع الاجتماعي ليس لها حد اقصى للإشباع، فعند بداية شعور الفرد بالأمان تصبح احتياجاته فيما يتعلق بالتعبير عن الذات وتحقيق الذات ظاهرة ملحة ومتزايدة(عتونه, ٢٠٠٧ :١٦) ويؤكد ماسلو ان الحاجات الفسيولوجية هي نقطة البدء في نظرية الدوافع التي تختلف من حيث طابعها عن الحاجات الاخرى لان اهدافها جسمية كالجوع مثلا الذي يظهر مكانه في المعدة لكن الواقع ان الجوع يؤثر في اكثر وظائف الجسم (البلوي ,٢٠١٤ :٤٣) .

-نظرية موراي(١٩٨٨ **Murray**)

فقد عرف مصطلح الحاجةNeed بانه تكوين فرضي بين المثير والاستجابة الناتجة التي توجه السلوك الى هدف محدد، فضلا عن ان Murray قدم تصنيفا الى الحاجات النفسية الإرشادية تشتمل على تعريف الحاجة كـــ(الانجاز، تجنب المذلة، النظام، اللعب، الاحساس، المعاضدة، النبذ، السيطرة، الاستقلال، العطف على الاخرين، الخضوع، التواد، الانقياد، العدوان، الدفاعية، الفهم، الجنس، الاستعراض، تجنب الاذى، السيطرة، فضلا عن ذلك فقد استخدم موراي مصطلح الحاجةNeed ليرادف مصطلح الدافع Motive عندما عرفه بانه مطالب لبقاء الكائن الحي واستمرار نموه وقبوله الاجتماعي (البركات,الحكماني,٢٠١٤: ٦-٨) كما اكد على الحاجات الفسيولوجية المصاحبة للعمليات النفسية حيث ترتبط معها وظيفيا وزمنيا، علما ان نظرية موراي متأثرة بنظرية التحليل النفسي، لكنه اكد على الارضية الفسيولوجية للشخصية(ابوزغيزع ,٢٠٠٩: ٣٤)

وتشير الدراسات انه في حالة عدم اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد فان ذلك يؤدي الى عدم التوازن في الهوميوسنارس، وعند اشباع الحاجات الفسيولوجية فان ذلك يؤدي بالفرد الى حالة من التوازن النفسي والانتماء والانجاز والتواد(العبيدي, داود,١٩٩٠: ٣٧)

-نظرية التحليل النفسي

فهي ترى ان اكثر المشكلات النفسية التي تواجه الفرد تعود جذورها الراسخة الى السنوات الخمسة الاولى من حياة الفرد، بينما نظرية العلاج السلوكي التي تهدف الى تخليص الشخص من المشكلات التي

تؤثر في ادائه من خلال اعداد طريقة للإرشاد بما يناسب مشكلته ووضع اهداف علاجية واضحة ومحددة تناسب كل فرد على حدة، (بلان , ٢٠١٥: ١٢٩).

-نظرية كارل روجرز

فيرى في نظريته الارشاد المتمركز حول المسترشد Centered Client Counseling ان حل المشكلات والاستبصار بأسبابها والكيفية التي يمكن من خلالها الوصول للحلول يعتمد اساسا على المسترشد فهو يضع الحلول لمشكلاته عندما يصل لمرحلة الاستبصار بأسبابها(بلان, ٢٠١٥: ٢٢٣).

ويعد التحصيل الدراسي كما اشار مكولوم(McCollum,1971) بانه الانجاز في كل شيء نتيجة الخبرات والممارسات على نطاق واسع داخل المدرسة وخارجها، وفي شكل متجمع حتى الوقت الحاضر، فمثلا التحصيل المدرسي يتطلب معلومات عن مستوى الدراسي للطالب والمواد المحبوبة والسهلة والصعبة لديه والميل العام نحو المواد الدراسية وسرعة او بطء التعليم والتفوق او التأخر الدراسي واسلوب الاستجابة للفشل والنجاح(زهران ,١٩٨٠: ١٣٩)، فعندما قام Horowitz,1991 بدراسة استهدفت معرفة مشكلات المراهقين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في امريكا، توصلت الدراسة الى ان مشكلات المراهقين مرتبة على النحو الاتي: مشكلات مدرسية، ضغوطات بيتية، نزاعات شخصية، وبينت ان الذين يعانون من تدني التحصيل الدراسي قد دخلوا في نزاعات شخصية اكثر من ذوي التحصيل المرتفع، وتبين هذه الدراسة ماهية الحاجات الارشادية وعلاقتها في التحصيل الدراسي(ابوسعد,٢٠١٠:٨)واشارت ايضا دراسة وود (Wood,2010)على مساعدة الطلبة لكي يتفهموا انفسهم ويتغلبوا على مشاكلهم النفسية والاجتماعية والتحصيلية من خلال اكتشاف امكانياتهم وتحقيق اهدافهم داخل المدرسة وخارجها(بنات ,٢٠٠٩: ٢٨).

فضلا عن ان الحاجة الى الخدمات الارشادية اصبحت ذات اهمية بالغة في مدارسنا وفي اسرنا وفي مجتمعنا بشكل عام، هذا كله يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا خاصة الإرشاد التربوي والإرشاد المهني، مع زيادة أعداد التلاميذ في المدارس(زهران، ١٩٨٠ :٥٤).

ثانيا– الدراسات السابقة:

١.دراسة (ابو سعد , ٢٠١٠)

الحاجات الارشادية كما يقدرها الطلبة واولياء امورهم

هدفت الدراسة الى المقارنة بين الحاجات الارشادية كما يقدرها الطلبة واباؤهم، تألفت العينة من (٢٠٢) طالب وطالبة، بلغ متوسط اعمارهم بين ١٣–١٤سنة، اما اداة الدراسة فكان مقياس الحاجات الارشادية للطلبة واخر لإبائهم، بينت نتائج الدراسة ان مجال الحاجات الجسمية والاسرية والاجتماعية احتل المرتبة الاولى كما قدرها الطلبة، في حين جاء المجال الانفعالي والاجتماعي والجسمي في المرتبة

الاولى كما قدرها الاباء، كما واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وفي ضوء نتائج الدراسة تم اقتراح عدد من التوصيات والمقترحات.
(ابو سعد , ٢٠١٠ :٢٣٤) .

٢.دراسة(البركات والحكماني ,٢٠١٤)

الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطة عمان .

هدفت الدراسة الى الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعات، تكونت العينة من ٤١٠ طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية، استخدمت استبانة كأداة لاختبار الطلبة اذ تكون المقياس من ٣٥ فقرة تشتمل على حاجات ارشادية، وخلصت الدراسة الى وجود حاجات اكاديمية تلتها حاجات نفسية ثم الحاجات المهنية .(البركات والحكماني ,٢٠١٤ :٨١)

٣.دراسة (خنوش ,٢٠١٧)

مشكلات التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا وحاجاتهم الارشادية

هدفت الدراسة معرفة مشكلات التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا وحاجاتهم الارشادية في المرحلة المتوسطة وتكونت العينة من (٤٠٣) تلميذ وتلميذة، وكانت اداة جمع المعلومات مقياس الحاجات الارشادية من اعداد الباحث مكون من (٣٨)فقرة موزعة على مجالات

(النفسي، الدراسي، الاجتماعي، المادي) وخلصت النتائج الى عدم وجود اختلاف في ترتيب الحاجات الارشادية، مع وجود فروق في الحاجات الارشادية لصالح المتأخرين دراسيا(خنوش,٢٠١٧: ٣٠)

٤.دراسة(محمد ,٢٠١٢)

دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية لدى المراهق المتمدرس دراسة ماجستير.

هدفت الدراسة إلى مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية لدى طلبة السنة الاولى الثانوي، تكونت اداة البحث من مقياس فرايبورج Freiburg للشخصية، لعينة متكونه

من (١١٨) تلميذا متفوقا و (١٥٤) تلميذا متأخرا دراسيا، وتوصلت الدراسة الى عدم وجود فروق بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في سمات الشخصية (,محمد,٢٠١٢ :٤)

٥.دراسة ريد (Reed ,1982)

الحاجات لخدمات الارشاد لدى طلبة الكليات المسائية

هدفت الدراسة الى تحقيق الخصائص السكانية لطلبة الدراسات المسائية ومعرفة الاساليب التي دفعت اولئك الطلبة لمواصلة دراستهم، فضلا عن انماط الخدمات الارشادية التي يرغب هؤلاء الطلبة ان تقدم لهم، شملت العينة (٢٤٤)طالبا من الدراسات المسائية المنتظمين في اربع كليات واستخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات، وبعد تحليل النتائج تم التوصل لنتائج ان معظم الطلبة في هذه الكليات عادوا الى الدراسة في سبيل تحقيق استخداما احسن للوظائف كما اظهرت النتائج ان اغلب هؤلاء كانوا راضين عن الخدمات الارشادية كما وجدت النتائج ان مرشديهم مازالوا بحاجة الى تدريب اكثر الى العمل الارشادي (Reed ,1982:358)

٦.دراسة كل من بايشوب وبيكر(Bishop,&Becker,1998)

الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على الحاجات الارشادية لطلبة جامعة ديلادور الامريكية في ثلاثة مجالات هي (الشخصية الاكاديمية المهنية) وقد اظهرت النتائج ان الحاجات الارشادية في المجال المهني كانت اهم الحاجات وبالتحديد الحاجة الى المساعدة على اختيار مهنة المستقبل والحصول على عمل مناسب بعد التخرج، وكانت الطالبات اكثر قلقا بخصوص مهنة المستقبل واكثر حاجة للارشاد المهني والاكاديمي للطلبة.(Bishop,&Becker,1998 ,210) .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

-منهج البحث:-

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي كونه ملائمًا لمشكلة البحث ووصف الظاهرة المدروسة ودراسة العلاقات الارتباطية بين متغيراته.

-مجتمع البحث وعينته :-

تم تحديد مجتمع البحث الحالي في محافظة بغداد من مديرية تربية بغداد الكرخ/ الثانية، والمتمثل بطلاب المدارس الثانوية الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، والبالغ عددهم (١٢١٤٣٢) طالبًا وطالبة موزعين على (٢٠٥) مدرسة ثانوية، بواقع (٦٤٧٢٢) [٤]من الذكور، بنسبة (٥٣%)، (٥٦٧١٠) من الإناث، بنسبة (٤٦%) والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث وأعداد الطلبة حسب النوع

المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية	عدد المدارس الثانوية	الذكور	الاناث	المجموع
	٢٠٥	٦٤٧٢٢	٥٦٧١٠	١٢١٤٣٢

ومن مديرية الكرخ الثانية تم اختيار المدارس الثانوية للبنات بطريقة عشوائية بسيطة من مدارس المتفوقات والمدارس العامة للصفوف (الاول متوسط، الرابع اعدادي)، وتم اختيارهن وفقا لمعايير المعدلات المدرسية، اذ تم زيارة الباحثة للمدارس المذكورة في جدول (٢)، وتم اختيار العينة بشكل قصدي متمثلة بالتعرف على درجات الطالبات فيها من خلال تحديد درجة (٩٠%) فما فوق كمعيار لتفوق الدراسي للطالبات، وتم اختيار(٢١٥) طالبة متفوقة دراسيا من الصفين(الاول متوسط والرابع العام)، و(٦٠%) فما دون كمعيار للتأخر الدراسي وتم اختيار(١٨٥) طالبة متأخرة دراسيا من الصفين(الاول متوسط والرابع العام) من خلال استخراج المعدل العام لكل طالبة من المتأخرات دراسيا على وفق جمع درجاتهن في النصف الاول من السنة الدراسية ودرجاتهن في نصف السنة، بعد استبعاد

[٤](حصلت الباحثة على البيانات من شعبة التخطيط /شعبة الاحصاء ,بموجب الكتاب ذو العدد ٢١٥/٤/٣/٣٨ في ٢٠٢٤/٢/١٥

الدروس غير الاساسية وقسمتها على عدد المواد في كل فصل لتظهر المعدل العام لكل طالبة، وبهذا تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالبة من المرحلة الثانوية تبعا للمرحلة الدراسية (الاول المتوسط، الرابع الاعدادي) والتحصيل الدراسي (متفوقات دراسيا، متاخرات دراسيا) وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة البحث لطالبات المرحلة الثانوية تبعا للمرحلة الدراسية (الاول المتوسط ،الرابع الاعدادي) والتحصيل الدراسي (متفوقات دراسيا ، متأخرات دراسيا)

المدارس الثانوية	المرحلة الدراسية		التحصيل الدراسي		تكونت المجموع
	عدد طالبات الاول متوسط	عدد طالبات الرابع العام	م/ المتفوقات دراسيا	م/ المتأخرات دراسيا	
ثانوية تبوك للمتفوقات	٤٠	٦٠	٢١٥	١٨٥	٤٠٠
ثانوية المنهل للمتفوقات	٥٠	٦٥			
ثانوية الآمال العلمية للبنات	٣٨	٣٧			
ثانوية النهضة العلمية للبنات	٣٠	٣٨			
متوسطة ام المؤمنين للبنات	٤٢	---			
المجموع	٢٠٠	٢٠٠			٤٠٠

-اداة البحث:

-مقياس الحاجات الارشادية :-

من اجل تحقيق اهداف البحث في التعرف على الحاجات الارشادية للطالبات المتفوقات والمتأخرات دراسيا في المدارس الثانوية، وبعد الرجوع الى الدراسات السابقة والاطر النظرية المفسرة والمقاييس ذات العلاقة مثلا دراسة (ابو سعد,٢٠١٠) ودراسة، (خنوش,٢٠١٧) ودراسة (محمد ,٢٠١٢)

ودراسة (رمضان ,٢٠١٢) و(دراسة بركات& الحكماني ,٢٠١٤) ودراسة (عنونه,٢٠٠٧) ودراسة (مبروك ,٢٠١١)، واجراء مقابلات مباشرة مع الطالبات بهدف التعرف على الحاجات الارشادية الضرورية لهن، قامت الباحثة بإعداد استبانة كأداة لجمع المعلومات، واعداد قائمة في الحاجات الارشادية لطالبات المرحلة الثانوية، تم تقسيمها الى قسمين تضمن القسم الاول بيانات عن الطالبة (اسم المدرسة /التحصيل الدراسي، المرحلة الدراسية)، اما القسم الثاني تضمن الفقرات الرئيسة للمقياس الذي قامت الباحثة ببنائه.

وقد تكون المقياس في صيغته الاولية من (٨١) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة لمقياس الحاجات الارشادية بواقع (٢٢) فقرة لمجال الحاجات الارشادية الاجتماعية (٣٠) فقرة للحاجات الارشادية النفسية، و(٢٩) فقرة لمجال الحاجات الارشادية التحصيلية، قد اتبعت الباحثة هذه الخطوات في بناء المقياس فضلا عن التأكد من صدقة وثباته من خلال تطبيقه على عينة البناء.

وتأسيسا على ما تقدم حددت الباحثة المقياس الحالي بثلاثة مجالات وهي:-

١.الحاجات الارشادية الاجتماعية: هي حاجات تتعلق بتطلع المراهقين الى اقامة علاقات مع الاخرين وحاجاتهم الى تطور العلاقات وشعوره بالراحة والهدوء والانسجام بين افراد الاسرة، ويبرز دور الوالدين واسهامهم في رعاية ابنائهم وتامين الظروف النفسية والجسدية لضمان تطوره النفسي والاجتماعي، والاهتمام بنمو شخصية ابنائهم يتطلب معرفة حاجاتهم النفسية وكيفية اشباعها(ابو سعد,٢٠١٠: ٨) تبدا من الفقرة الاولى لغاية الفقرة ستة عشر.

٢.الحاجات الارشادية النفسية: هي حاجات ذات صف نفسية تهدف الى حماية الذات وتنمية قدراتها وكفاءتها وتحديد الحاجات النفسية من خلال تعديل اتجاهات الطلاب ونظرتهم القاصرة الى مشكلاتهم وحلها من خلال توجيههم لتحقيق التوافق مع البيئة التعليمية والتمتع بمظاهر الصحة النفسية عند تلبية الخدمات (البركات والحكماني,٢٠١٤ :٨) تبدا من الفقرة (سبعة عشر) لغاية الفقرة (ثمانية وعشرون).

٣.الحاجات الارشادية التحصيلية: يعد المدرس المرشد والمرشد التربوي هم الاشخاص الذين يمتلكون المعلومات والكفاية المطلوبة لمعرف المشكلات التحصيلية لطلابهم، فهم يستخدمون اختبارات متعددة، لكنها لم تعد كافية وحدها في فهم المشكلة التي يعاني منها طلابهم، لأنها لا تعطي كل المعلومات التي يحتاجها، ومن هذا المنظور فان اجراء مقابلات معمقة مع المدرسين واولياء الامور هو اجراء يفرض نفسه في المعلومات التي يدلي بها الطلبة عن طريق الاستمارات مصممة بطريقة موضوعية وعلمية كما توضح هذه الاستمارات الكيفية التي ينظر بها الفرد لمحيط حياته العائلية والمدرسية والتحصيلية (محمد ,٢٠١٢: ٦٧)، تبدا من الفقرة (تسعة وعشرون) لغاية الفقرة (اربعون).

٤.صدق المقياس وثباته:-

اولا-الصدق الظاهري /(صدق المحكمين) ثمعرضت الفقرات على مجموعة من°المحكمين في علم النفس والارشاد التربوي لغرض تحديد صدق كل فقرة على ضوء التعاريف الاجرائية لكل مجال مع ذكر التعديل المقترح ان وجد، وعلى ضوء استجابات الخبراء استبقت الباحثة الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق(٨٠%)، وبهذا اصبح المقياس بصورته النهائية متكون من (٤٠) فقرة موزعة على (٣) مجالات بواقع (١٦) فقرة لمجال الحاجات الارشادية الاجتماعية، (١٢) فقرة لمجال الحاجات النفسية و(١٢) فقرة لمجال الحاجات التحصيلية، وعدت الباحثة تعليمات المقياس التي ستقدم للطالبات المرحلة الثانوية، حيث طلبت منهن وضع علامة (✓) على الفقرة التي تمثل استجابتها، وقد روعي ان تكون الفقرات واضحة ومن الواقع المدرسي التي تعيشه الطالبة في المدارس الثانوية، واستخدمت الباحثة طريقة ليكرت Likert في تقدير استجابة الطالبات بناء على اراء الخبراء لثلاث مستويات لتسلسل استجابة عينة البحث، من خلال وضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل متدرجة (تنطبق علي دائما، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي ابدا) على التوالي، مع التأكيد على العينة بسرية المعلومات واهميتها للباحثة .

ثانيا- الثبات:-

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على (٤٠) طالبة عينة مستقلة بطريقة الاختبار واعادة الاختبارTest Re-Test الذي يكشف لنا عن معامل استقرار Stability النتائج، وبطريقة الاتساق الداخلي (الفا كرونباخ) التي تقوم بحساب قيمة معامل الثبات من خلال معرفة متوسطات الارتباطات الداخلية بين عبارات المقياس وعدد العبارات المكونة للمقياس (العتيبي ,٢٠٠٤: ٤٠) والجدول(٣) يوضح معاملات الثبات لكل طريقة ولكل مجال من مجالات المقياس.

جدول (٣)

قيم معاملات ارتباط لمقياس الحاجات الارشادية بمجالاته الثلاث بطريقة الفاكرونباخ واعادة الاختبار

ت	عدد الفقرات	الحاجات الارشادية	معامل الثبات بطريقة	
			الفا كرو نباخ	اعادة الاختبار
١	١٦	الاجتماعية	0.87	0.85
٢	١٢	النفسية	0.82	0.80

°) اسماء السادة الخبراء المحكمين في علم النفس والارشاد التربوي:
١-أ.د.ايمان صادق عبد الكريم /جامعة بغداد
٢-أ.م.د.انصاف الطالقاني /وزارة التربية.
٣-أ.م.د. هالة فالح احمد /وزارة التربية.

٣	١٢	التحصيلية	0.84	0.82
المجموع الكلي للفقرات	٤٠			

وصف المقياس:

تالف المقياس بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة، لكل فقرة ثلاثة بدائل تعطي لها عند التصحيح (٣،٢،١) حيث يعطي البديل تنطبق علي دائما(١)، وتنطبق علي احيانا(٢)، لا تنطبق علي ابدا(٣)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٦-٤٨) بمتوسط فرضي (٣٢) بالنسبة للمجال الاجتماعي، والدرجة الكلية للمجال النفسي تتراوح بين (١٢-٣٦) بمتوسط فرضي (١٢)، والدرجة الكلية للمجال التحصيلي تتراوح بين (١٢-٣٦) بمتوسط فرضي قدره (١٢) وبهذا اصبح المقياس جاهزًا للتطبيق على عينة الدراسة الحالية من طالبات المدارس الثانوية للمتفوقات والمتأخرات دراسيا.

-استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائيةSPSS واستعمال:

معامل ارتباط بيرسون، الفاكرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي تم التوصل اليها ومناقشتها وفق تسلسل اهداف البحث ومن ثم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات كما يأتي:

١.الهدف الاول /التعرف على الحاجات الارشادية الاجتماعية والنفسية والتحصيلية لدى الطالبات المتفوقات دراسيا في المدارس الثانوية:-

لغرض تعرف مستوى الحاجات الارشادية لدى افراد عينة البحث البالغ عددهن (٢١٥) طالبة متفوقة دراسيا من المدارس الثانوية للمتفوقات دراسيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات اداة البحث، فقد اظهرت نتائج تحليل استجابات الطالبات التي تراوحت بين (33.8326 –23.2186)، فقد احتل مجال الحاجات الارشادية الاجتماعية المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره (33.8326)، ثم جاء مجال الحاجات الارشادية التحصيلية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (25.3349)، ثم مجال الحاجات الارشادية النفسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (23.2186)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة للحاجات الارشادية لدى الطالبات المتفوقات دراسيا

الحاجات الارشادية	العينة	العدد	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عند مستوى دلالة ٠،٠٥
			الجدولية	المحسوبة				
الاجتماعية	المتفوقات	٢١٥	1,96	4,253	32	6,31789	33,8326	دالة

النفسية				2,184_	24	5,24570	23,2186
التحصيلية				3,944	24	4,96338	25,3349

دالة لصالح المتوسط الفرضي	دالة

★القيمة التائية الجدولية تساوي ١،٩٦ عند مستوى دلالة ٠،٠٥ ودرجة حرية ٢١٤

وعند التعمق في تحليل بيانات البحث من خلال استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المتفوقات بخصوص كل فقرة من فقرات المجال، وبناء على الحكم الذي ادلت به الطالبات المتفوقات دراسيا ولمعرفة اهمية أي حاجة ارشادية تحتاج الى ارشاد، وضعت الباحثة محكًا لاعتماد الحاجة الارشادية، وبما ان بدائل الحاجة الارشادية (٣،٢،١) وعليه فان كل حاجة تحصل على وسط حسابي اكبر من (٢) تعد حاجة ملحة، وكل حاجة تحصل على وسط حسابي (٢) فاقل لا تعد حاجة، وفيما يأتي عرض لنتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات افراد البحث على كل مجال من مجالات اداة البحث:

١.مجال/الحاجات الارشادية الاجتماعية :-يشتمل هذا المجال على (١٦) فقرة ارشادية تصف كل فقرة حكم الحاجة للطالبات، ويتبين ان لدى الطالبات المتفوقات هناك (١٠) حاجات ارشادية اجتماعية ملحة ارقامها(١،٢،٤،٥،٦،٨،٩،١٢،١٣،١٤)، كما يتبين ان هناك (٦) حاجات ارشادية ليست ملحة وهي (٣،٧،١٠،١١،١٥،١٦) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

الحاجات الارشادية الاجتماعية لدى الطالبات المتفوقات دراسيا

ت	الحاجات الارشادية	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
١		احتاج الى التوعية بمضار التدخين	2.6465	0.68062	حاجة ملحه
٢		اقضي ساعات امام التلفاز واحتاج من ينصحني بتنظيم وقتي	٢،٢٠٩٣	0.73491	حاجة ملحه
٣		اتمنى ان يتفهم اهلي حاجتي للهدوء اثناء الدراسة	1.9535	0.83031	ليست حاجة

٤	احتاج للراحة والاطمئنان وانتهاء الخلافات العائلية	2.0233	0.84523	حاجة ملحه
٥	احتاج الى الاحترام والتقبل من زميلاتي	2.1395	0.81977	حاجة ملحه
٦	احتاج الى تكوين صداقات من الجنس الاخر	2.7163	0.59473	حاجة ملحه
٧	احتاج الى اتخذ قراراتي دون تأثير من الاخرين	1.7860	0.76780	ليست حاجة
٨	احتاج الى التوعية بنتائج السرقة	2.8349	0.62610	حاجة ملحة
٩	احتاج من يرشدني للاستخدام الامثل للموبايل	2.2512	0.0.77471	حاجة ملحة
١٠	اتمنى ان اكون اكثر تحمسا لعملي المدرسي	1.5674	0.0.68622	ليست حاجة
١١	احتاج الى التقدير والاحترام من الاخرين	1.9535	0. 0.85799	ليست حاجة
١٢	احتاج ان اكون محبوبا من زميلاتي	2.0186	0.0.84810	حاجة ملحة
١٣	اتمنى ان لا تتدخل عائلتي في شؤوني الخاصة	2.1070	00.80460.	حاجة ملحه
١٤	احتاج الى المال لتلبية احتياجاتي	2.419	0.0.85550	حاجة ملحه
١٥	احتاج الى الدعم والمساندة من عائلتي	1.8884	0.85741	ليست حاجة

١٦		اتمنى ان اتمكن من اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين	1.7953	0.81170	ليست حاجة

٢.مجال /الحاجات الارشادية النفسية :-يشتمل هذا المجال على (١٢) فقرة تصف كل فقرة درجة حكم الحاجة للطالبات المتفوقات، ويتبين ان لدى الطالبات المتفوقات هناك (٥) حاجات ارشادية نفسية ملحة ارقامها(١٩،٢١،٢٤،٢٦،٢٨)، كما تبين ان هناك (٨) حاجات ارشادية ليست ملحة وهي(١٧،١٨،٢٠،٢٢،٢٣،٢٥،٢٧) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الحاجات الارشادية النفسية لدى الطالبات المتفوقات دراسيا

ت	الحاجات الارشادية	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
١٧	النفسية	اتمنى ان اسيطر على مخاوفي في الامتحان	1.4651	0.72179	ليست حاجة
١٨		اتمنى ان اتخلص من كأبتي وحزني	1.9814	0.02293	ليست حاجة
١٩		احتاج ان استطيع التحدث عن نفسي امام الاخرين	2.0791	0.02293	حاجة ملحة
٢٠		احتاج ان اتقبل نفسي ولا الومها على كل عمل اقوم به	1.800	0.85832	ليست حاجة
٢١		اعاني من مشاعري العدائية تجاه الاخرين	2.4837	0.80419	حاجة ملحة
٢٢		اعاني من الخجل عند مواجهة الاخرين	1.8326	0.74160	ليست حاجة
٢٣		اتمنى ان لا اغضب بسرعة	1.5953	0.75441	ليست حاجة
٢٤		احتاج للمساعدة للقضاء على ما أعانيه من الارق	2.1259	0.84170	حاجة ملحة
٢٥		اتمنى ان اشعر بالرضى عن	1.9860	0.86186	ليست حاجة

		نفسي			
٢٦		احتاج المساعدة لمعرفة ما أعاني منه	2.0047	0.85104	حاجة ملحة
٢٧		اتمنى ان اتمكن من اتخاذ قراري لوحدي	1.8651	0.78266	ليست حاجة
٢٨		احتاج المساعدة لأني مشتتة الافكار	2.000	0.82030	ليس حاجة

٣.مجال/ الحاجات الارشادية التحصيلية: يشتمل هذا المجال على (١٢) فقرة تصف كل فقرة درجة حكم الحاجة الارشادية للطالبات، ويتبين ان لدى الطالبات المتفوقات هناك (٧) حاجات ارشادية تحصيلية ملحة ارقامها(٢٩،٣١،٣٣،٣٤،٣٥،٣٨،٣٩) كما تبين ان هناك (٥) حاجات ارشادية ليست ملحة وهي (٣٠،٣٢،٣٦،٣٧،٤٠) والجدول (٧) يوضح ذلك.

التسلسل	الحاجات الارشادية	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
٢٩	التحصيلية	احتاج لمن يساعدني لمعرفة اسباب تأخري الدراسي	2.3302	0.82472	حاجة ملحة
٣٠		اتمنى ان احب الدرس ولا اشعر بالملل	1.7070	0.78698	ليست حاجة
٣١		احتاج من يساعدني في تركيز انتباهي داخل الفصل الدراسي	2.0884	0.82406	حاجة ملحة
٣٢		احتاج من يساعدني في تنظيم وقت دراستي	1.9209	0.85832	ليست حاجة
٣٣		احتاج من يساعدني في تخليصي من عادة الغش	2.8558	0.46629	حاجة ملحة
٣٤		احتاج ان يتفهم المدرسات معاناتي	2.0558	0.83535	حاجة ملحة

٣٥		احتاج من يرشدني لاختيار التخصص الذي يناسب قدراتي	2.0698	0.84265	حاجة ملحة
٣٦		احتاج ان اعرف حقيقة مستواي العلمي	1.9674	0.82816	ليست حاجة
٣٧		احتاج ان يعرف المدرسات امكانياتي	1.9163	0.88205	ليست حاجة
٣٨		اتمنى ان اعتمد على نفسي في الدراسة	2.2140	0.87049	حاجة ملحة
٣٩		اتمنى ان اتقبل نقد الاخرين	2.2558	0.81725	حاجة ملحة
٤٠		احتاج ان اشعر بأهميتي عند الاخرين	1.9535	0.84703	ليست حاجة

جدول (٧)

الحاجات الارشادية التحصيلية لدى الطالبات المتفوقات دراسيا

وتأسيسا على ما تقدم تكون درجة حكم الطالبات لحاجاتهن الارشادية في المدارس الثانوية، كما اشارت نتائج الجدول (٤) ان لدى الطالبات المتفوقات حاجات ارشادية اجتماعية ملحة كما لوحظ في جدول(٥)، وقد جاءت في اعلى الاحتياجات ثم تلتها الحاجات الارشادية التحصيلية الملحة كما في جدول (٧)، لكن لم تظهر النتائج بان لدى الطالبات المتفوقات حاجات ارشادية نفسية كما موضح في جدول (٦).

وبهذا يمكننا القول ان طالبات المرحلة الثانوية في مدارس المتفوقات هن بحاجة الى الخدمات الارشادية الاجتماعية التي شكلت بمجموع (١٠) حاجات ملحة من مجموع (١٦) حاجة ارشادية اجتماعية، كما نلاحظ ذلك في جدول(٥)، بينما يشير جدول (٧) لوجود حاجات ارشادية تحصيلية بمقدار (٧) حاجات ملحة من مجموع (١٢) حاجة، وجدول (٦) يشير الى وجود (٥) حاجات ارشادية نفسية ملحة، وقد اختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة (البركات والحكماني ,٢٠١٤: ٨١) التي اشارت الى وجود حاجات (اكاديمية تلتها حاجات نفسية ثم الحاجات المهنية) فضلا عن دراسة (البلوي ,٢٠١٤) التي اظهرت نتائجها بان الحاجات الاجتماعية في المرتبة الاخيرة بعد الحاجات المهنية التي احتلت المرتبة الاولى، ثم الحاجات الارشادية التحصيلية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية المتفوقات، لكنها اتفقت معها في اخذ الحاجات النفسية المرتبة الاخيرة.

واتفقت نتائج بحثنا مع دراسة (ابو سعد,٢٠١٠) مع الاختلاف في ترتيب الحاجات الارشادية (الجسمية والاسرية والاجتماعية) في احتلال المرتبة الاولى، ربما تكشف لنا نتائج البحث الحالي عن حجم المشكلات والحاجات الاجتماعية لدى الطالبات، وهذا يعود الى اساليب التنشئة الاجتماعية السائدة وانشغال الطالبات بالمشكلات العائلية والخلافات والهروب من خلال قضاء ساعات امام وسائل التواصل الاجتماعي، فهي تجد صعوبة في تكوين علاقات جيدة مع الاخرين، لأنها تحتاج الى التوعية الارشادية والعائلية وتعزيز ثقتها بنفسها لتصبح قادرة على اتخاذ قراراتها بنفسها، وعدم الانجراف وراء استخدام المصطلحات الدخيلة والركيكة مع الاخرين من خلال فهم معنى الالفاظ، والى حاجتها للمال لتلبية احتياجاتها الشخصية والتوعية بمضار التدخين والسرقة والغش لأنها غير مدركة لمضار هذه السلوكية على مستقبلها، وضرورة تنمية المهارات الاجتماعية لديهن والمشاركة في المناقشة وتقبل النقد البناء ورفع معنوياتهن والتنوع في اساليب التدريس لجذب انتباه الطالبات لزياده تركيزهن وجعل المادة الدراسية محببة في سبيل تعزيز الثقة بذاتهن، هذا وقد لاحظت الباحثة افتقار الطالبات لكثير من الحاجات الارشادية الملحة اثناء قيامها بتطبيق المقياس على عينة البحث الحالي.

-الهدف الثاني/ التعرف على الحاجات الارشادية الاجتماعية والنفسية والتحصيلية لدى الطالبات المتأخرات دراسيا في المدارس الثانوية

لغرض تعرف مستوى الحاجات الارشادية لدى افراد عينة البحث البالغ عددهن (١٨٥) طالبة من المدارس الثانوية العامة والتي تضم الطالبات المتأخرات دراسيا، فقد اظهرت نتائج تحليل استجابات الطالبات باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات اداة البحث تراوحت بين (٣٥,١٢٩٧- 23.8590)، فقد احتل مجال الحاجات الارشادية الاجتماعية المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره (٣٥,١٢٩٧) ثم جاء مجال الحاجات الارشادية التحصيلي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢٤,٣٧٨٣)، ثم مجال الحاجات الارشادية النفسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٢٣,٨٥٩٠) والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

الاختبار التائي لعينة واحدة للحاجات الارشادية لدى الطالبات المتأخرات دراسيا

الحاجات الإرشادية	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الاجتماعية	الطالبات المتأخرات دراسيا	١٨٥	٣٥,١٢٩٧	٧,٢٤٤٥٢	٣٢	٥,٨٧٦	١,٩٦	دالة
النفسية			٢٣,٨٥٩٥	٥,٦١٤٥٩	٢٤	-٠,٣٤٠		غير دالة
التحصيلية			٢٤,٣٧٨٣	٥,٦٨٢١٣	٢٤	٠,٠٩١		غير دالة

- القيمة التائية الجدولية متساوية ١،٩٦ عند مستوى دلالة ٠،٠٥ ودرجة حرية ١٨.

ولمعرفة أي الحاجات التي تحتاج الى الارشاد، وبموجب المحك الذي اعتمدت علية الباحثة، وفيما يأتي عرض نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات المتأخرات دراسيا لكل مجال على حدة:

١.مجال/الحاجات الارشادية الاجتماعية:- يشتمل هذا المجال على (١٦) فقرة ارشادية اجتماعية تصف كل فقرة درجة حكم الحاجة للطالبات، ويتبين ان لدى الطالبات المتأخرات دراسيا (١١) حاجة ارشادية اجتماعية ملحة ارقامها (13,14, ١٢،١١،٩،٨،٦،٥،٤،٢،١) كما يتبين ان هناك (٥) حاجات ارشادية ليست ملحة وهي (١٦،١٥،١٠،٧،٣) وجدول(٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

الحاجات الارشادية الاجتماعية لدى الطالبات المتأخرات دراسيا

ت	الحاجات الارشادية	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
١	الاجتماعية	احتاج الى التوعية بمضار التدخين	2.7514	0. 63658	حاجة ملحة
٢		اقضي ساعات امام التلفاز واحتاج من ينصحني بتنظيم وقتي	2.1622	0. 77717	حاجة ملحة
٣		اتمنى ان يتفهم اهلي حاجتي للهدوء اثناء الدراسة	1.9784	0. 82064	ليست حاجة
٤		احتاج للراحة والاطمئنان وانتهاء الخلافات العائلية	2.1027	0. 86304	حاجة ملحة
٥		احتاج الى الاحترام والتقبل من زميلاتي	2.3081	0. 80568	حاجة ملحة
٦		احتاج الى تكوين صداقات من الجنس الاخر	2.7946	0. 54271	حاجة ملحة
٧		احتاج الى اتخذ قراراتي دون تأثير من الاخرين	1.9784	0. 81399	ليست حاجة
٨		احتاج الى التوعية بنتائج السرقة	2.8703	0. 47139	حاجة ملحة
٩		احتاج من يرشدني للاستخدام الامثل للموبايل	2.2757	0. 81741	حاجة ملحة
١٠		اتمنى ان اكون اكثر تحمسا لعملي المدرسي	1.5459	0. 69101	ليست حاجة
١١		احتاج الى التقدير والاحترام من الاخرين	2.0324	0. 83342	حاجة ملحة
١٢		احتاج ان اكون محبوبا من زميلاتي	2.1189	0. 87036	حاجة ملحة
١٣		اتمنى ان لا تتدخل عائلتي في شؤوني الخاصة	2.2432	0. 82110	حاجة ملحة

١٤		احتاج الى المال لتلبية احتياجاتي	2.1838	0. 85894	حاجة ملحة
١٥		احتاج الى الدعم والمساندة من عائلتي	1.8108	0. 87346	ليست حاجة
١٦		اتمنى ان اتمكن من اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين	1.9730	0. 84976	ليست حاجة

٢.مجال /الحاجات الارشادية النفسية : يشتمل هذا المجال على (١٢) فقرة تصف كل فقرة حكم الحاجة للطالبات ويتبين ان هناك (٤) حاجات ارشادية ملحة ارقامها(٢٦،٢٤،٢١،١٩,)، كما تبين ان هناك (٨) حاجات ارشادية ليست ملحة أرقامها (٢٨, ٢٧،٢٥،٢٣،٢٢،٢٠،١٨،١٧) والجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١٠)

الحاجات الارشادية النفسية لدى الطالبات المتأخرات دراسيا

التسلسل	الحاجات الارشادية	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
١٧	النفسية	اتمنى ان اسيطر على مخاوفي في الامتحان	1.4651	0.72179	ليست حاجة
١٨		اتمنى ان اتخلص من كأبتي وحزني	1.9814	0.02293	ليست حاجة
١٩		احتاج ان استطيع التحدث عن نفسي امام الاخرين	2.0791	0.02293	حاجة ملحة
٢٠		احتاج ان اتقبل نفسي ولا الومها على كل عمل اقوم به	1.800	0.85832	ليست حاجة
٢١		اعاني من مشاعري العدائية تجاه الاخرين	2.4837	0.80419	حاجة ملحة
٢٢		اعاني من الخجل عند مواجهة الاخرين	1.8326	0.74160	ليست حاجة
٢٣		اتمنى ان لا اغضب بسرعة	1.5953	0.75441	ليست حاجة
٢٤		احتاج للمساعدة للقضاء على ما أعانيه من الارق	2.1259	0.84170	حاجة ملحة
٢٥		اتمنى ان اشعر بالرضى عن نفسي	1.9860	0.86186	ليست حاجة
٢٦		احتاج المساعدة لمعرفة ما أعاني منه	2.0047	0.85104	حاجة ملحة

٢٧		اتمنى ان اتمكن من اتخاذ قراري لوحدي	1.8651	0.78266	ليست حاجة
٢٨		احتاج المساعدة لأني مشتتة الافكار	2.000	0.82030	ليست حاجة

٢.مجال الحاجات الارشادية التحصيلية: يشتمل هذا المجال على (١٢) حاجة ارشادية تصف فيه كل فقرة درجة حكم الحاجة الارشادية للطالبات، ويتبين أن هناك (٦) حاجات ارشادية ملحة ارقامها (٣٣،٣٤،٣٥،٣٧،٣٩،٤٠) كما تبين ان هناك (٦) حاجات ارشادية ليست ملحة وهي(٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٦،٣٨) والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

الحاجات الارشادية التحصيلية لدى الطالبات المتأخرات دراسيا

ت	الحاجات الارشادية	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
٢٩	تحصيلية	احتاج لمن يساعدني لمعرفة اسباب تأخري الدراسي	1.9946	0.83729	ليست حاجة
٣٠		اتمنى ان احب الدرس ولا اشعر بالملل	1.6757	0.75376	ليست حاجة
٣١		احتاج من يساعدني في تركيز انتباهي داخل الفصل الدراسي	1.8000	0.83925	ليست حاجة
٣٢		احتاج من يساعدني في تنظيم وقت دراستي	1.7787	0.77989	ليست حاجة
٣٣		احتاج من يساعدني في تخليصي من عادة الغش	28000.	0.55950	حاجة ملحة
٣٤		احتاج ان يتفهم المدرسات معاناتي	2.0108	0.85331	حاجة ملحة
٣٥		احتاج من يرشدني لاختيار التخصص الذي يناسب قدراتي	2.0000	0.85973	حاجة ملحة

٣٦		احتاج ان اعرف حقيقة مستواي العلمي	1.7892	0.74738	ليست حاجة
٣٧		احتاج ان يعرف المدرسات امكانياتي	2.0324	0.83992	حاجة ملحة
٣٨		اتمنى ان اعتمد على نفسي في الدراسة	1.8378	0.87581	ليست حاجة
٣٩		اتمنى ان اتقبل نقد الاخرين	2.3027	0.81109	حاجة ملحة
٤٠		احتاج ان اشعر بأهميتي عند الاخرين	2.0162	0.85641	حاجة ملحة

وتأسيسا على ما تقدم وكما اشارت نتائج الجدول (٨) بان الطالبات المتأخرات دراسيا لديهن حاجات ارشادية اجتماعية ملحة وبدرجة كبيرة، كما في جدول(٩)، اذ ظهر لديهن (١١) حاجة ارشادية اجتماعية ملحة، بينما اشارت نتائج الجدولين (١٠)،(١١) بان لديهن حاجات ارشادية نفسية وحاجات ارشادية تحصيلية بدرجة متوسطة.

هذا يبين لنا ان ظهور المتوسطات الحسابية المرتفعة تؤكد على ضرورة تقديم الخدمات الارشادية الاجتماعية للطالبات الثانوية، بهدف مساعدتهن على تطوير شخصيتهن وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية في البيئة المحيطة، اذ نجد نظرية ماسلو Maslow التي تعاملت بإنسانية من خلال اقرار ماسلو بان الناس يقومون بأعمال عدوانية فقط عندما يتم احباط حاجاتهم، خاصة الحاجة الى القبول والحب (البلوى.٢٠١٤: ٣٤) فتلك الحاجات التي تحبط من خلال انقطاع العلاقات الاجتماعية فضلا عن ذلك توصل (Horowitz,1991) في دراسته التي اظهرت ان مشكلات المراهقين المدرسية وضغوطات بيتية ونزاعات الشخصية، عانوا من تدني التحصيل الدراسي لديهم كونهم دخلوا في نزاعات شخصية اكثر من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع (ابوسعد,٢٠١٠:٨) كما ترى الباحثة ان هناك تقاربًا في مستوى الحاجات الارشادية الاجتماعية لدى الطالبات في المستويات (التفوق والتأخر) الدراسي من خلال مقارنة المتوسط الحسابي البالغ(٣٥،١٢٩٧) للطالبات المتأخرات دراسيا, مقارنه بالحاجات الارشادية الاجتماعية لعينة الطالبات المتفوقات دراسيا البالغ متوسطها الحسابي(33.8326) وتدل هذه النتيجة على مدى اهمية الحاجات الاجتماعية لدى الطلبة عموما من (وجهة نظر الباحثة)، وفي ضوء نظرية ماسلو التي تبين ايضا بان هناك حاجات غير مشبعة يشعر فيها الطلبة بالتوتر لأنها تعمل على تحريك سلوكهم، ان ما أكد عليه ماسلو ان الحاجات التي تتسم بالطابع الاجتماعي ليس لها حد اقصى للإشباع، فعند شعور الفرد بالأمان

تصبح احتياجاته ظاهرة فضلا عن وجود حاجات يتم اشباعها من خلال العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الاخرين (عتونه,٢٠٠٧: ١٧).

-الهدف الثالث/ التعرف على الحاجات الارشادية الاجتماعية والنفسية والتحصيلية لدى الطالبات في الصف الاول المتوسط في المدارس الثانوية .

لغرض تعرف مستوى الحاجات الارشادية لدى افراد عينة البحث البالغ عددهن (٢٠٠) طالبة من طالبات الصف الاول في المدارس الثانوية، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، اظهرت نتائج تحليل استجابات الطالبات التي تراوحت بين(٣٣،٣٠٥٠-٢٣,١٥٠٠) فقد احتل مجال الحاجات الارشادية الاجتماعية المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره (٣٣،٣٠٥٠) ثم جاء مجال الحاجات الارشادية التحصيلي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٢٤,١٧٠٠)، ومجال الحاجات الارشادية النفسية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (٢٣,١٥٠٠) وتشير هذه النتيجة إلى ان طالبات الاول متوسط لديهن حاجات ارشادية اجتماعية بدرجة كبيرة، فضلا عن ان لديهن حاجات تحصيلية بدرجة متوسطة، وليس لديهن حاجات ارشادية نفسية، والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

الاختبار التائي لعينة واحدة للحاجات الارشادية لدى طالبات الصف الاول المتوسط

الحاجات الإرشادية	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الاجتماعية	الاول متوسط	٢٠٠	٣٣,٣٠٥٠	٧,٢٦٠٥٥	٣٢	٢,٥٤٢	١,٩٦	دالة
النفسية			٢٣,١٥٠٠	٥,٥٣٩٠٣	٢٤	-٠،١٧٠		دالة لصالح الفرضي
التحصيلية			٢٤,١٧٠٠	٥،٦١١٤٧	٢٤	٠,٤٢٨		غير دالة

وفيما يأتي عرض لنتائج البحث بموجب المحك الذي وضعته الباحثة لفقرات كل مجال على حدة:

١.مجال/الحاجات الاجتماعية :- يتبين ان لدى طالبات الصف الاول (9) حاجات ارشادية ملحة ارقامها (1,2,4,5,6,8,9,13,14) كما يتبين ان هناك (7) حاجات ارشادية ليست ملحة وهي (٣،٧،١٠،١٢،١١،١٥،١٦) والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

الحاجات الارشادية الاجتماعية لدى طالبات الاول المتوسط

ت	الحاجات الارشادية	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
١		احتاج الى التوعية بمضار التدخين	2.6520	0.71900	حاجة ملحة
٢		اقضي ساعات امام التلفاز واحتاج من ينصحني بتنظيم وقتي	2.0800	0.79799	حاجة ملحة
٣		اتمنى ان يتفهم اهلي حاجتي للهدوء اثناء الدراسة	1.9050	٠,٨٠٥٧٤	ليست حاجة
٤		احتاج للراحة والاطمئنان وانتهاء الخلافات العائلية	2.0700	0.86536	حاجة ملحة
٥		احتاج الى الاحترام والتقبل من زميلاتي	2.0550	0.2789	حاجة ملحة
٦		احتاج الى تكوين صداقات من الجنس الاخر	2.7250	0.60929	حاجة ملحة
٧		احتاج الى اتخذ قراراتي دون تأثير من الاخرين	1.8800	0.81172	ليست حاجة
٨	الاجتماعية	احتاج الى التوعية بنتائج السرقة	2.300	0.64745	حاجة ملحة
٩		احتاج من يرشدني للاستخدام الامثل للموبايل	2.1850	0.80873	حاجة ملحة
١٠		اتمنى ان اكون اكثر تحمسا لعملي المدرسي	1.5350	0.67159	ليست حاجة
١١		احتاج الى التقدير والاحترام من الاخرين	1.8350	0.81923	ليست حاجة
١٢		احتاج ان اكون محبوبا من زميلاتي	1.8750	0.85029	ليست حاجة

١٣		اتمنى ان لا تتدخل عائلتي في شؤوني الخاصة	2.1800	0.80050	حاجة ملحة
١٤		احتاج الى المال لتلبية احتياجاتي	2.0750	0.85618.	حاجة ملحة
١٥		احتاج الى الدعم والمساندة من عائلتي	1.7450	0.86238	ليست حاجة
١٦		اتمنى ان اتمكن من اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين	1.8050	0.81873	ليست حاجة

١.مجال /الحاجات الارشادية النفسية : يشتمل هذا المجال على (١٢) فقرة تصف كل فقرة حكم الحاجة للطالبات، ويتبين ان هناك (٣) حاجات ارشادية ملحة ارقامها(19,21,24) وهناك (٩) حاجات ارشادية ليست ملحة وهي (17,18,20,22,23,25,26,27,28) والجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

الحاجات الارشادية النفسية لدى طالبات الاول متوسط

ت	الحاجات الارشادية	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
١٧	النفسية	اتمنى ان اسيطر على مخاوفي في الامتحان	1.3450	0.62283	ليست حاجة
١٨		اتمنى ان اتخلص من كأبتي وحزني	1.9250	0.86203	حاجة ملحة
١٩		احتاج ان استطيع التحدث عن نفسي امام الاخرين	2.1800	0.83130	حاجة ملحة
٢٠		احتاج ان اتقبل نفسي ولا الومها على كل عمل اقوم به	1.8500	0.80669	ليست حاجة
٢١		اعاني من مشاعري العدائية تجاه الاخرين	2.4600	0.76900	حاجة ملحة
٢٢		اعاني من الخجل عند مواجهة الاخرين	1.8000	0.81444	ليست حاجة
٢٣		اتمنى ان لا اغضب بسرعة	1.6650	0.79747	ليست

					حاجة
٢٤		احتاج للمساعدة للقضاء على ما عانية من الارق	2.2000	0.83876	حاجة ملحة
٢٥		اتمنى ان اشعر بالرضى عن نفسي	1.9650	0.85876	ليست حاجة
٢٦		احتاج المساعدة لمعرفة ما أعاني منه	1.9750	0.82326	ليست حاجة
٢٧		اتمنى ان اتمكن من اتخاذ قراري لوحدي	1.8500	0.81290	ليست حاجة
٢٨		احتاج المساعدة لأني مشتتة الافكار	1.9350	0.82716	ليست حاجة

مجال/ الحاجات الارشادية التحصيلية: يتبين ان هناك (٤) حاجات ارشادية تحصيلية ملحة للطالبات الاول متوسط هي (39,36,33,29)، كما ظهرت (٨) حاجات غير ملحة هي (٣٠،٣١،٣٢،٣٤،٣٥،٣٧،٣٨،٤٠) والجدول (١٥) يوضح ذلك .

جدول (١٥)

الحاجات الارشادية التحصيلية لدى طالبات الاول المتوسط

ت	الحاجات الارشادية	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
٢٩	التحصيلية	احتاج لمن يساعدني لمعرفة اسباب تأخري الدراسي	**2.0950**	**0.85418**	حاجة ملحة
٣٠		اتمنى ان احب الدرس ولا اشعر بالملل	**1.6900**	**0.78548**	ليست حاجة
٣١		احتاج من يساعدني في تركيز انتباهي داخل الفصل الدراسي	**1.9000**	**0.82669**	ليست حاجة
٣٢		احتاج من يساعدني في تنظيم وقت دراستي	**1.8450**	**0.82728**	ليست حاجة
٣٣		احتاج من يساعدني في تخليصي من عادة	**2.7650**	**0.59290**	حاجة

	الغش			ملحة
٣٤	احتاج ان يتفهم المدرسات معاناتي	1.9650	0.83237	ليست حاجة
٣٥	احتاج من يرشدني لاختيار التخصص الذي يناسب قدراتي	1.8300	0.84102	ليست حاجة
٣٦	احتاج ان اعرف حقيقة مستواي العلمي	2.0800	0.80270	حاجة ملحة
٣٧	احتاج ان يعرف المدرسات امكانياتي	1.8600	0.86449	ليست حاجة
٣٨	اتمنى ان اعتمد على نفسي في الدراسة	1.7750	0.86262	ليست حاجة
٣٩	اتمنى ان اتقبل نقد الاخرين	2.1850	0.83321	حاجة ملحة
٤٠	احتاج ان اشعر بأهميتي عند الاخرين	1.8800	0.84211	ليست حاجة

لقد اشارت نتائج جدول (١٢) ان لدى طالبات الصف الاول المتوسط حاجات ارشادية اجتماعية بلغ متوسطها الحسابي ٣٣،٣٠٥٠ وكانت (٩) حاجات ارشادية اجتماعية ملحة وبدرجة كبيرة، كما تظهر في جدول (١٣)، كما لم تظهر النتائج بان هناك حاجات ارشادية نفسية ملحة لدى طالبات الاول سوى (٣) حاجات ملحة كما تظهر في جدول (١٤) لصالح الوسط الفرضي البالغ (٢٤)، فقد كانت القيمة المحسوبة ٢،١٧٠ عند مستوى الدلالة ٠،٠٥، ودرجة حرية ١٩٩، اما الحاجات الارشادية التحصيلية فقد ظهرت لديهن وبدرجة متوسطة وبلغت (٤) حاجات ارشادية ملحة كما موضحه في جدول (١٥).

-الهدف الرابع/ التعرف على الحاجات الارشادية الاجتماعية والنفسية والتحصيلية لدى الطالبات في الصف الرابع العام في المدارس الثانوية

لغرض تعرف مستوى الحاجات الارشادية لدى افراد عينة البحث البالغ عددهن (٢٠٠) طالبة من الطالبات المتفوقات دراسيا في المدارس الثانوية وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، فقد اظهرت نتائج تحليل استجابات الطالبات تراوحت بين (35.5600- 23.8800)، وتشير هذه النتيجة إلى ان طالبات الرابع العام لديهن حاجة ارشادية اجتماعية وتحصيلية بدرجة كبيرة، لكن لديهن حاجات نفسية بدرجة متوسطة، والجدول (١٦) يوضح ذك.

جدول (١٦)

الاختبار التائي لعينة واحدة للحاجات الارشادية لدى طالبات الصف الرابع العام

الحاجات الإرشادية	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الاجتماعية	الرابع العام	٢٠٠	35.5600	6.08453	٣٢	8.274	١,٩٦	دالة
النفسية			23.8800	5.29108	٢٤	-٠،٣٢١		غير دالة
التحصيلية			25.3000	5.00552	٢٤	3.673		دالة

★ القيمة التائية الجدولية تساوي ١،٩٦ عند مستوى ٠،٠٥ وبدرجة حرية ١٩٩.

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة لفقرات كل مجال على حدة بموجب المحك الذي تم وضعه:-

١.مجال/الحاجات الاجتماعية: يتبين ان هناك (١٢) حاجة ارشادية ملحة ارقامها (1,2,3,4,5,6,8,9,11,12,13.14) كما يتبين ان هناك (٤) حاجات ارشادية ليست ملحة (7, 10,15,16) والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧)

الحاجات الارشادية الاجتماعية لدى طالبات الرابع العام

ت	الحاجات الارشادية	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
١	الاجتماعية	احتاج الى التوعية بمضار التدخين	2.7650	0.59290	حاجة ملحة
٢		اقضي ساعات امام التلفاز واحتاج من ينصحني بتنظيم وقتي	2.2950	0.69309	حاجة ملحة
٣		اتمنى ان يتفهم اهلي حاجتي للهدوء اثناء الدراسة	2.0250	0.84138	حاجة ملحة
٤		احتاج للراحة والاطمئنان وانتهاء الخلافات العائلية	2.0500	0.84324	حاجة ملحة
٥		احتاج الى الاحترام والتقبل من زميلاتي	2.3800	0.77369	حاجة

					ملحة
٦	احتاج الى تكوين صداقات من الجنس الاخر	2.7800	0.53199		حاجة ملحة
٧	احتاج الى اتخذ قراراتي دون تأثير من الاخرين	1.8700	0.77854		ليس حاجة
٨	احتاج الى التوعية بنتائج السرقة	2.8650	0.45587		حاجة ملحة
٩	احتاج من يرشدني للاستخدام الامثل للموبايل	2.3400	0.77291		حاجة ملحة
١٠	اتمنى ان اكون اكثر تحمسا لعملي المدرسي	1.5800	0.70433		ليس حاجة
١١	احتاج الى التقدير والاحترام من الاخرين	2.1450	0.84709		حاجة ملحة
١٢	احتاج ان اكون محبوبا من زميلاتي	2.2550	0.82668		حاجة ملحة
١٣	اتمنى ان لا تتدخل عائلتي في شؤوني الخاصة	2.1600	0.82936		حاجة ملحة
١٤	احتاج الى المال لتلبية احتياجاتي	2.1400	0.86262		حاجة ملحة
١٥	احتاج الى الدعم والمساندة من عائلتي	1.9600	0.85561		ليس حاجة
١٦	اتمنى ان اتمكن من اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين	1.9500	0.84324		ليس حاجة

١.مجال /الحاجات الارشادية النفسية :- يتبين ان هناك (٦) حاجات ارشادية نفسية ملحة ارقامها (19,21,24,24,25,26,27)، كما وهناك (٦) حاجات ليس ملحة ارقامها(17,18,20,22,23,28) حاجات ارشادية ليست ملحة وهي والجدول (١٨) يوضح ذلك .

جدول (١٨)

الحاجات الارشادية النفسية لدى طالبات الرابع العام

ت	الحاجات الارشادية	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
١٧	النفسية	اتمنى ان اسيطر على مخاوفي في الامتحان	1.4350	0.69150	ليس حاجة
١٨		اتمنى ان اتخلص من كأبتي وحزني	1.9050	0.03505	ليس حاجة
١٩		احتاج ان استطيع التحدث عن نفسي امام الاخرين	2.2150	0.86749	حاجة ملحة
٢٠		احتاج ان اتقبل نفسي ولا الومها على كل عمل اقوم به	1.8650	0.83080	ليس حاجة
٢١		اعاني من مشاعري العدائية تجاه الاخرين	2.5950	0.68066	حاجة ملحة
٢٢		اعاني من الخجل عند مواجهة الاخرين	1.9500	0.81290	ليس حاجة
٢٣		اتمنى ان لا اغضب بسرعة	1.6700	0.78369	ليس حاجة
٢٤		احتاج للمساعدة للقضاء على ما أعانيه من الارق	2.1350	0.84875	حاجة ملحة
٢٥		اتمنى ان اشعر بالرضى عن نفسي	2.0600	0.86611	حاجة ملحة
٢٦		احتاج المساعدة لمعرفة ما أعاني منه	2.0650	0.83922	حاجة ملحة
٢٧		اتمنى ان اتمكن من اتخاذ قراري لوحدي	2.0050	0.80512	حاجة ملحة

٢٨		احتاج المساعدة لأني مشتتة الافكار	1.9800	0.80176	ليس حاجة

٢.مجال/ الحاجات الارشادية التحصيلية: يتبين أن هناك (٧) حاجات ارشادية تحصيلية ملحة ارقامها (٢٩,٣١,٣٣,٣٥,٣٨,٣٩, ٤٠) كما ويتبين ان هناك (5) حاجات ارشادية نفسية ليست ملحة وهي (٣٠,٣٢,٣٤,٣٦,٣٧) والجدول (١٩) يوضح ذلك .

جدول(١٩)

الحاجات الارشادية التحصيلية لدى طالبات الرابع العام

ت	الحاجات الارشادية	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحكم
٢٩	التحصيلية	حتاج لمن يساعدني لمعرفة اسباب تأخري الدراسي	2.2550	0.83273	حاجة ملحة
٣٠		اتمنى ان احب الدرس ولا اشعر بالملل	1.6950	0.75819	ليس حاجة
٣١		حتاج من يساعدني في تركيز انتباهي داخل الفصل الدراسي	2.0100	0.85649	حاجة ملحة
٣٢		حتاج من يساعدني في تنظيم وقت دراستي	1.8650	0.82473	ليس حاجة
٣٣		احتاج من يساعدني في تخليصي من عادة الغش	2.8950	0.40595	حاجة ملحة
٣٤		احتاج ان يتفهم المدرسات معاناتي	1.9950	0.85359	ليس حاجة
٣٥		حتاج من يرشدني لاختيار التخصص الذي يناسب قدراتي	2.1100	0.85531	حاجة ملحة
٣٦		احتاج ان اعرف حقيقة مستواي العلمي	1.9400	0.78708	ليس حاجة
٣٧		احتاج ان يعرف المدرسات امكانياتي	1.8600	0.85089	ليس حاجة
٣٨		اتمنى ان اعتمد على نفسي في الدراسة	2.2200	0.88630	حاجة ملحة
٣٩		اتمنى ان اتقبل نقد الاخرين	2.3700	0.78497	حاجة ملحة
٤٠		احتاج ان اشعر بأهميتي عند الاخرين	2.0850	0.84934	حاجة ملحة

لقد اشارت نتائج جدول (١٦) بأن لدى طالبات الرابع العام حاجات ارشادية اجتماعية ملحة بلغ متوسطها الحسابي(٣٥،٥٦٠٠)، اذا بلغت الحاجات الارشادية الاجتماعية الملحة (١٢) حاجة ملحة وبدرجة كبيرة كما موضح في جدول (١٧) فضلا عن الحاجات الارشادية التحصيلية التي بلغت (٧) حاجات ملحة كما في جدول (١٩)، بينما كان للطالبات حاجات ارشادية نفسية بلغت (٦) حاجات ملحة كما موضحة في جدول (١٨).

-الهدف الخامس/التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية عن مستوى (٠،٠٥) في الحاجات الارشادية الاجتماعية والنفسية والتحصيلية تبعا للتحصيل (المتفوقات، المتأخرات) دراسيا في المدارس الثانوية:

اشارت نتائج البحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) وبدرجة الحرية (١٩٨) تبعا للتحصيل الدراسي (متفوقات دراسيا، متأخرات دراسيا) في الحاجات الارشادية (الاجتماعية، النفسية). بينما اكدت النتائج على وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعا للتحصيل الدراسي (متفوقات دراسيا، متأخرات دراسيا) في الحاجات الارشادية (التحصيلية) لصالح الطالبات المتفوقات دراسيا وجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول(٢٠)

الحاجات الارشادية	التحصيل	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الاجتماعية	المتفوقات	٢١٥	٣٣.8326	٦.٣١٧٨٩	١،٩١٣-	١.٩٦	غير دالة
	المتأخرات	١٨٥	٣٥.1297	٧.٢٤٤٥٢			
النفسية	المتفوقات	٢١٥	٢٣.2186	٥.٢٤٥٧٠	١،١٧٩-	١.٩٦	غير دالة
	المتأخرات	١٨٥	٢٣.8595	٥.٦١٤٥٩			
التحصيلية	المتفوقات	٢١٥	٢٥.3349	٤.٩٦٣٣٧	٢.٤٣٧	1.96	دالة لصالح المتفوقات
	المتأخرات	١٨٥	٢٤.0378	5.68213			

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

وهذا يؤكد على ان المناخ المدرسي الذي يسود فيه الاحترام والاهتمام يسمح لنمو القدرات والابتكارات عند الفرد، وكما اكدت دراسة سيزر وهيلجارد وسيرنج بان هذه الامور تساعد على النمو النفسي والاجتماعي في ظل وجود علاقة ايجابية في مداس المتفوقين (عتونه,٢٠٠٧: ١١٧)، فضلا عن ان الطالبات المتفوقات لديهن خصائص واهتمامات عميقة قد لا يشتركن بها مع الطالبات الاخريات، وتختلف نتيجة هذا البحث عن دراسة (محمد, ٢٠١٢) التي اكدت على عدم وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا، و دراسة (خنوش ,٢٠١٧) التي اشارت الى وجود فروق لصالح المتأخرين دراسيا.

-الهدف السادس / التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية عن مستوى (٠،٠٥) في الحاجات الارشادية الاجتماعية والنفسية والتحصيلية تبعا للتحصيل الدراسي (الاول متوسط، الرابع العام) دراسيا في المدارس الثانوية.

اشارت النتائج بان هناك فروقًا في الحاجات الارشادية (الاجتماعية، التحصيلية) تبعا للصف الدراسي ولصالح طالبات الرابع العام، ولم تظهر النتائج بان هناك فروقًا دالة احصائيا في الحاجات الارشادية (النفسية) تبعا للصف الدراسي (الاول المتوسط، الرابع العام) والجدول(٢١) يوضح ذلك.

جدول (٢١)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعا للتحصيل الدراسي (الاول متوسط، الرابع الاعدادي)

الحاجات الارشادية	التحصيل	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الاجتماعية	الاول المتوسط	200	33.3050	7.26055	3.366-	1.96	دالة لصالح الصف الرابع
	الرابع العام	200	35.5600	6.08453			
النفسية	الاول المتوسط	200	23.1500	5.53903	1.348-	1.96	غير دالة
	الرابع العام	200	23.8800	5.29108			
التحصيلي	الاول	200	24.1700	5.61147	2.125	1.96	دالة

ة	المتوسط						لصالح
	الرابع العام	200	25.3000	5.00552			الصف الرابع

القيمة التائية الجدولية تساوي (١,٩٦)عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)وبدرجة الحرية (١٩٨).

ويمكننا تفسير هذه النتائج حسب راي بياجيه الذي يجد ان التطور المعرفي للفرد يجعل منه منفردا في شخصيته فتنشأ لديه مشكلات كلما تقدم الفرد في سلم النمو، وهذا ظهر واضحًا من حاجات طالبات المرحلة الرابعة للخدمات الارشادية الاجتماعية والتحصيلية بحكم المرحلة العمرية مقارنة مع طالبات المرحلة الاولى.

-الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي نستنتج:

١.ان الطالبات المتفوقات و المتأخرات دراسيا لديهن مستويات عالية من الحاجات الاجتماعية والتحصيلية .

٢.اظهرت واقع الخدمات الارشادية المقدمة للطالبات في مدارس المتفوقات بكونهن بحاجة الى تنمية مهاراتهن ودعمهن نفسيا، بينما الطالبات المتأخرات دراسيا في المدارس العامة بحاجة الى تعزيز الدافعية لديهن، فضلا عن تحسين استراتيجيات التعلم لكلا الفئتين.

٣.اهمية الحاجات الارشادية الاجتماعية والتحصيلية للطالبات، تلك الحاجات التي تبين مدى الترابط بينها ومحيطها نفسيا.

٤.ميل الارشاد التربوي والنفسي والتدريسين احيانا للتعامل مع الطالبات المتفوقات دراسيا على انهن يملكن القدرة الكاملة على حل مشكلاتهن الاجتماعية والتحصيلية وعدم حاجتهن للمساعدة وهذا لا يجوز.

٥.الاهتمام بالجانب النفسي والعمل على تفهم المرحلة النمائية لكل طالبة.

-التوصيات:-

في ضوء الاستنتاجات التي توصل اليها البحث الحالي يمكن طرح بعض التوصيات :-

١.العمل على توفير مراكز ارشادية نفسية تربوية تخصصية تابعة لوزارة التربية لمساعدة عموم الطلبة على تخليصهم من السلوكيات والمشكلات والاتجاهات السلبية المتطرفة.

٢.الاهتمام بالطالبات المتأخرات دراسيا وتقديم الرعاية والاهتمام من خلال معرفة المعوقات التي تعرقل المهام التحصيلية وايجاد الحلول الممكنة من قبل الهيئات التعليمية والتدريسية في صفوف خاصة.

٣.العمل على ارشاد الوالدين او من ينوب عنهما من خلال التواصل وتقديم الدعم والاسناد مع المدرسة.

٤.التعرف المبكر على حالات التأخر الدراسي للطلبة وبطيئي التعلم وعلاج الحالات من خلال استخدام وسائل حديثة وخاصة وفق منهج معد لهذه الحالات، في سبيل زيادة اقبال الطالب على الدراسة ومنع حالات التسرب والهروب من المدرسة والدراسة.

-المقترحات

١.وضع برنامج تدريبي منظم للطالبات المتأخرات دراسيا لتنمية المهارات المعرفية.

٢.الاهتمام بالنظم التي تتبع بتقديم الخدمات والحاجات الارشادية لعموم الطلبة.

--المصادر والمراجع العربية:-

١.البركات ,علي احمد ,الحكماني ,ناصر علي,(٢٠١٤),الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعات الخاصة بسلطنة عمان ,مجلة اتحاد الجامعات العربية لتربية وعلم النفس ,مجلد/١٢,العدد/٣ .

٢.السامرائي ,مهدي صالح , (٢٠٢١) ,نظريات الغرائز والدوافع والحوافز والحاجات .

٣.ابو العلا ,عبد النواب ,(٢٠٠٩),الفروق بين كل من المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا في مهارات ما وراء المعرفة وفعالية الذات واثر برنامج الذكاء المتعدد لتنميتها لدى الطلاب المتأخرين دراسيا, الجمعية العراقية للدراسات النفسية ,المجلد١٩١

٤.ابو زعيزع , عبد الله (٢٠٠٩) ,اساسيات الارشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق, الطبعة الاولى ,دار يافا العلمية للنضر والتوزيع.

٥.ابو سعد, احمد عبد اللطيف ,(٢٠١٠) ,الحاجات الارشادية كما يقدرها الطلبة واولياء امورهم ,جامعة مؤتة, كلية العلوم التربوية ,مجلة العلوم التربوية والنفسية.

٦.الاشول ,عادل عز الدين, (٢٠٠٨),علم نفس النمو من الجنين الى الشيخوخة, مكتبة الانجلو الامريكية.

٧.البلوي ,سليمان يوسف ,(٢٠١٤),الحاجات الارشادية لطلاب المرحلة الثانوية ,جامعة مؤتة, محافظة الوجه, رسالة ماجستير

٨.الحريري ,رافدة ,الامامي ,سمير,(٢٠١١),الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية ,الطبعة الاولى ,دار المسيرة للطباعة والنشر.

٩.الرواشدة ,اماني عبد الحكيم,(٢٠١٥),مستوى اشباع الحاجات النفسية الاجتماعية لدى الطلبة في المرحلة الاساسية العليا المتفوقين تحصيليا وعلاقته بالتكيف لديهم, الاردن ,جامعة مؤته, أطروحة دكتوراه

١٠.الزيات ,فتحي مصطفى ,(٢٠٠٢),المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم (قضايا التعريف والتشخيص والعلاج),مصر ادار النشر للجامعات ,ط١

١١.الطحان ,ابو عطية ,(٢٠٠٤),الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية ,مجلة دراسات العلوم التربوية.

١٢.الطحان ,محمد خالد ,(٢٠٠٥), دور الذكاء العاطفي في تكيف الطفل المتفوق والموهوب ,المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين نظم في الاردن ,عمان.

١٣.العبيدي ,سيهلة (١٩٨٧),حاجة المدارس المهنية للإرشادي التربوي من وجهة نظر طلبتها والعاملين الاداريين فيها ,جامعة بغداد ,كلية التربية.

١٤.العبيدي ,ناظم هاشم ,داود ,عزيز حنا ,(١٩٩٠)علم نفس الشخصية, جامعة بغداد.

١٥.العتيبي, بندر بن ناصر,(٢٠٠٤),القياس والتقويم التربوي والنفسي, دار الفكر العربي ,القاهرة.

١٦.الفاخري ,سالم ,(٢٠١٨) ,التحصيل الدراسي ,كلية التربية ,جامعة سبها ,لبيا ,مركز الكتاب الاكاديمي.

١٧.المومني ,خالدة (٢٠٠٢), الحاجات الارشادية للعاطلين عن العمل في الاردن ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة اليرموك ,الاردن.

١٨.بلان ,كمال يوسف,(٢٠١٥),نظريات الارشاد والعلاج النفسي, عمان ,الطبعة الاولى.

١٩.بنات ,سهيلة ويحي ,خولة (٢٠٠٩) , مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المراكز الريادية واستراتيجيات التعامل معها. جامعة باتنة ,كلية الآداب, رسالة ماجستير

٢٠.حسن ,ناهدة عيدان ,(١٩٨٨),العادات الدراسية لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا ,جامعة بغداد, كلية التربية ,رسالة ماجستير.

٢١.خنوش , عبد القادر,(٢٠١٧), مشكلات التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا وحاجتهم الإرشادية, دراسة ميدانية للتلاميذ السنتين الثالثة والرابعة.

٢٢.سليمان ,سناء محمد ,(٢٠١٠), قراءات في علم النفس المدرسي , جامعة عين شمس ,كلية التربية

٢٣.رمضان ,هادي صالح ,(٢٠١٢),الحاجات الارشادية لدى طلبة كلية التربية, كلية التربية الاساسية, العدد ٣ ,مجلة ابحاث

٢٤.زهران ,حامد عبد السلام,(١٩٧٧),التوجيه والارشاد النفسي, عالم الكتب ,القاهرة.

٢٥.زهران ,عبد السلام ,(١٩٨٠), التوجيه والارشاد النفسي, جامعة عين شمس, كلية التربية ,طبعة ٢/

٢٦.عتونه , صالح ,(٢٠٠٧), الحاجات الارشادية للطالب الجامعي في ضوء معايير الجودة التعليمية الشاملة,

٢٧.عبد السلام ,محمد صبحي (٢٠٠٩) ,صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الاطفال ,دار الكتب والوثائق القومية ,القاهرة ,ط١.

٢٨.عطار ,سعيدة ,(٢٠١٢),مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة, الجزائر, جامعة تلمسان, جامعة العلوم الانسانية والاجتماعية.

٢٩.كامل ,محمد علي ,(٢٠٠٣),علم النفس المدرسي الاخصائي النفسي المدرسي ودورة في تقديم الخدمات النفسية.

٣٠.مبروك , رشا محمد على,(٢٠١١) الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو , دراسة مقارنة بين الكفيف والمبصر, بورسعيد ,مجلة كلية التربية

٣١.محمد ,يحي باشا ,(٢٠١٢),دراسة مقارنة بين التلاميذ المتفوقين والمتأخرين في بعض السمات الشخصية والنفسية لدى المراهق المتمدرس ,جامعة مستغانم ,كلية العلوم الاجتماعية /رسالة ماجستير.

٣٢.ناصر ,كريمة كوكز خضر, اثر برنامج مهارات الادراك والابداع في تنمية التفكير الابداعي الحسي لمستويات الذكاء والتحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ,جامعة بغداد , كلية التربية الاولى ,ابن رشد .

٣٣.نشواتي ,عبد المجيد ,(٢٠٠٣),علم النفس التربوي ,دار الفرقان لنشر والتوزيع.

1. **-Bishop,B,baner** K, &Becker, T.(1998). Asurvey of counseling needs male and female college students ,Journal of college students Development ,39(2)210.
2. **-Reed**,JD Ph.D,(1982) The need for Counseling Services for Adult Students in Evening degree programs from the Perspective of students from four selected colleges university of Michigan (1982) Dissertation Abstracts international ,vol. 34, no2,August